

نتائج الدراسة الميدانية  
وتفسيرها

التطلعات المهنية لخريجي كليات التربية في ضوء المفاهيم العصرية "دراسة تطبيقية"

-مقدمة.

-نتائج الاجابة عن التساؤل الثالث.

-تعقيب.

## مقدمة:

تناول الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية وما يتصل بها من أدوات وأساليب لجمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها، ويتناول هذا الفصل نتائج تطبيق هذه الأدوات والأساليب المتبعة للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة الميدانية وهو: التساؤل الثالث: إلى أى مدى تتوفر المتطلبات المهنية العصرية فى خريجي كليات التربية وبرامج اعداد المعلم؟

## نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث:

وللإجابة عن هذا التساؤل اتبع الباحث الاجراءات التالية:

\* تم تطبيق الاستبانة بعد تقنينها على ( ١٨٥١ ) فرد من أفراد عينة الدراسة منهم (١٤١٩) من عينة الخريجين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بأسسيوط والمنيا وقنا وبنى سويف والسويس والمنصورة و(٤٣٢) من عينة الخبراء بالحقل التربوي من أعضاء هيئة تدريس بكليات التربية بمصر ومدراء ونظار ووكلاء وموجهين بالمراحل التعليمية المختلفة.

\* تم تحليل نتائج تطبيق الاستبانة والتعامل مع البيانات باستخدام النسب المئوية للأوزان النسبية ودلالة الفروق بين هذه النسب باستخدام مقياس ( ز ) .

\* تم تحديد درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية العصرية ودرجة توافرها بهم وذلك من منظور عينة الخريجين ومنظور عينة الخبراء، وذلك من خلال تحليل النتائج الإحصائية لإجاباتهم عن الأجزاء المختلفة للاستبانة وذلك على النحو التالي:

تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك أفراد العينة بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها وتشمل :

أولاً: مدى إدراك أفراد العينة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها بهم - بصفة عامة :

ثانياً: مدى إدراك أفراد العينة بأهمية كل محور من محاور الاستبانة الخاصة بالمتطلبات المهنية و

درجة توافره بهم وهي:

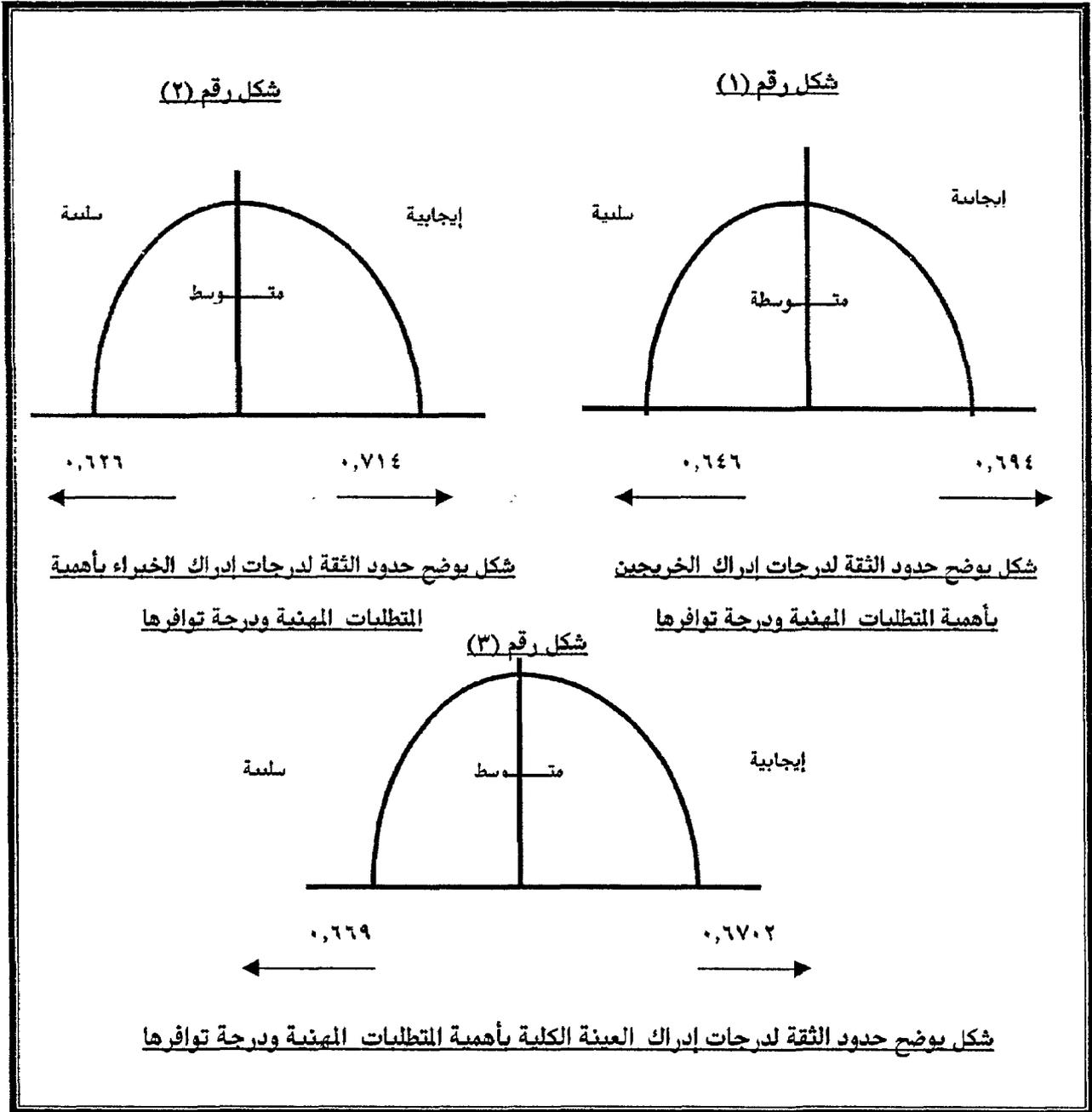
١-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الأكاديمي.

٢-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب التربوي .

٣-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الثقافي.

٤-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب البيئي.

« قام الباحث بتحديد حدود الثقة لدرجات إدراك أفراد العينة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها من منظور عينة الخريجين ومن منظور عينة الخبراء، ومن ثم ترتيب نتائج استجابات أفراد العينة وفقاً لحدود الثقة التي سوف توضحها الرسوم التوضيحية التالية :



◀ وفيما يلي يعرض الباحث النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية :

أولاً: النتائج الخاصة بمدى إدراك أفراد العينة بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها

بهم - بصفة عامة:

◀ وهنا قام الباحث بتحديد مدى إدراك عينة الدراسة (الخريجين، الخبراء) من خلال المحاور التي تتضمنها استبانة المتطلبات المهنية لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية، بشكل عام كما يتضح من الجدول رقم (٥) :

### جدول رقم (٥)

مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها بهم

| اسم المحور | درجة أهمية المتطلبات المهنية |   |      |   |         |   |      |   | درجة توافر المتطلبات المهنية |   |              |   |      |     |      |   |      |     |         |     |
|------------|------------------------------|---|------|---|---------|---|------|---|------------------------------|---|--------------|---|------|-----|------|---|------|-----|---------|-----|
|            | الخريجين                     |   |      |   | الخبراء |   |      |   | الإجمالي                     |   | دلالة الفروق |   |      |     |      |   |      |     |         |     |
|            | و                            | ت | و    | ت | و       | ت | و    | ت | د                            | ق | د            | ق |      |     |      |   |      |     |         |     |
| الأكاديمي  | ٠,٨٥                         | ٥ | ٠,٨٧ | ٥ | ٠,٨٥    | ٥ | ٠,٨٥ | ٥ | ٠,٨٥                         | ٥ | -٢,٢٦٠٤      | ٥ | ٠,٥٤ | (٥) | ٠,٦٣ | - | ٠,٥٦ | (٥) | -٧,١٤٩٩ | ٥٥٥ |
| التربوي    | ٠,٨٨                         | ٢ | ٠,٨٩ | ٢ | ٠,٨٨    | ٢ | ٠,٨٨ | ٢ | ٠,٨٨                         | ٢ | -١,١٥٠٣      | ٢ | ٠,٥٩ | (٣) | ٠,٦٥ | - | ٠,٦١ | (٢) | -٥,١٤٠٩ | ٥٥٥ |
| الثقافي    | ٠,٨٩                         | ١ | ٠,٨٩ | ٣ | ٠,٨٩    | ١ | ٠,٨٩ | ١ | ٠,٨٩                         | ١ | ٠,١٤٩٤       | ١ | ٠,٦١ | (١) | ٠,٦٣ | - | ٠,٦٢ | (١) | -١,٤٤٤٠ | -   |
| البيئي     | ٠,٨٨                         | ٣ | ٠,٨٩ | ١ | ٠,٨٨    | ٣ | ٠,٨٨ | ٣ | ٠,٨٨                         | ٣ | -١,١٨٨٥      | ٣ | ٠,٥٩ | (٢) | ٠,٦٣ | - | ٠,٦٠ | (٣) | -٢,٣١٨٨ | ٥   |
| الإجمالي   | ٠,٨٧                         | ٤ | ٠,٨٩ | ٤ | ٠,٨٨    | ٤ | ٠,٨٨ | ٤ | ٠,٨٨                         | ٤ | -٢,٠٩٧٣      | ٤ | ٠,٥٨ | (٤) | ٠,٦٤ | - | ٠,٦٠ | (٤) | -٨,٢٧١٧ | ٥٥٥ |

الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (٥) يعني ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (٥٥) يعني ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة (٥٥٥) يعني ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

يتبين من الجدول السابق:

◀ أن أفراد العينة الكلية للدراسة تدرك بدرجة ايجابية كبيرة أهمية المتطلبات المهنية العصرية بنسبة تصل الى ٨٨٪، وبنفس الدرجة من الأهمية تدرك العينة الكلية للخريجين وللخبراء مدى أهمية تلك المتطلبات بنسبة تصل الى ٨٧٪ لصالح العينة الكلية للخريجين مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينهما، وهذا يشير الى مدى إدراك الخبراء في الحقل التربوي لأهمية تلك المنظومة من المتطلبات المهنية العصرية التي يتطلبها

برنامج اعداد المعلمين فى القرن الحادى والعشرين حتى يمكنهم مواكبة ما يستجد من متغيرات  
عصرية على البيئة التعليمية، وبنفس الدرجة من الاهمية يدرك خريجى كليات التربية مدى  
إحتياجهم للمتطلبات المهنية العصرية حتى يمكنهم إعداد الطلاب على نحو عصى.

← أن أفراد العينة الكلية للدراسة تؤكد بدرجة ايجابية كبيرة على عدم توافر المتطلبات المهنية  
العصرية بشكل عام بخريجى كليات التربية بنسبة تصل الى ٦٦٪، وبنفس الدرحة تؤكد العينة  
الكلية للخبراء والعينة الكلية للخريجين على نفس النتيجة السابقة بنسبة تصل الى ٥٨٪ لصالح  
الخريجين مقابل ٦٢٪ لصالح عينة الخبراء فى الحقل التربوى مع وجود فارقا دال إحصائيا  
بينهما بمقدار (٨,٢٧١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح إجمالى عينة الخبراء، وهذا يؤكد  
على وجود بعض القصور فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية بحيث يمكنهم مواكبة  
المتغيرات العصرية والنتائج المترتبة عليها فى الحقل التربوى، وفى الوقت نفسه يؤكد على ان  
الخبراء فى الحقل التربوى اكثر ادراكا وتاكيدا على عدم توافر تلك المتطلبات المهنية العصرية  
بالمعلمين اكثر من الخريجين انفسهم بكليات التربية ويرجع ذلك الى متابعة الخبراء المستمرة  
للمعلمين فى الحقل التربوى وتقييمهم لامكاناتهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية بصفة مستمرة.

← أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات الثقافية يفوق فى أهميته باقى  
المحاور الاخرى للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٩٪، وبنفس المرتبة الاولى من منظور إجمالى العينة  
الكلية للخريجين بنسبة ٨٩٪، بينما احتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالى العينة الكلية  
للخبراء فى الحقل التربوى بنفس النسبة السابقة دون أن توجد فروق دالة إحصائية بينهما، وهذا  
يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة الثقافى فى برامج اعداد المعلم بكليات التربية  
وذلك من منظور خريجى كليات التربية، ويؤكد فى الوقت نفسه مدى اهمية أن يمتلك خريجى  
كليات التربية المتطلبات والمقومات الثقافية التى تمكنه من مواكبة التغيرات العلمية والثقافية  
والتكنولوجية التى تموج بالبيئة التعليمية فى العصر الحالى، أما الخبراء فى الحقل التربوى فانهم  
يدركون اهمية هذا الجانب من جوانب اعداد المعلم ولكنهم يرون انه ياتى فى مرتبة متأخرة من  
الاهمية بعد الجانب البيئى والتربوى والذين يشكلان بالنسبة لهم أكثر المحاور اهمية.

← أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات التربوية يفوق فى أهميته باقى  
المحاور الاخرى للدراسة ويحتل المرتبة الثانية من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة  
تصل إلى ٨٨٪، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل الى ٨٨٪  
مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوى دون أن يوجد فروق دالة إحصائية  
بينهما، وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة التربوى فى برامج اعداد المعلمين  
بكليات التربية، ومدى اهمية أن يمتلك خريجى كليات التربية المتطلبات والمقومات التربوية  
والمهنية العصرية التى تمكنه من مواكبة التغيرات العصرية، ويؤكد الخبراء على أهمية ذلك من

خلال تأكيدهم على أهمية أن يتسلح خريجي كليات التربية بالقدرات والمهارات التي تمكنهم من استخدام أحدث اساليب التدريس والتقويم التي تواكب طبيعة العصر الحالى.

← أن إدراك أفراد العينة الكلية لأهمية المحور الخاص بالمتطلبات البيئية يحتل المرتبة الثالثة من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٨٪، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل إلى ٨٨٪ أيضا مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوى والتي احتلت المرتبة الاولى دون أن يوجد فروق دالة إحصائية بينهما، وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة البيئى فى برامج اعداد المعلم بكليات التربية وذلك من منظور عينة الخبراء، وفى الوقت نفسه يؤكد مدى أهمية أن يمتلك خريجي كليات التربية المتطلبات والمقومات البيئية العصرية التي تمكنه من مواكبة المتغيرات العصرية وتمكنه من الاستفادة من البيئة التعليمية ومن الخدمات التي من الممكن ان تقدمها لخدمة بيئة المجتمع المحلى بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة.

← أن إدراك أفراد العينة الكلية لأهمية المحور الخاص بالمتطلبات الاكاديمية ياتى فى المرتبة الاخيرة من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٥٪، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل إلى ٨٥٪ مقابل ٨٧٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوى مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما بمقدار (٢,٢٦٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء، وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية المتطلبات الاكاديمية العصرية فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية، ومدى أهمية أن يمتلك خريجي كليات التربية المتطلبات والمقومات الاكاديمية العصرية التي تمكنه من مواكبة المتغيرات العصرية وتمكنه من توصيل مادته التعليمية الى طلابه على نحو فعال، ويؤكد الخبراء على أهمية ذلك من خلال تأكيدهم على أهمية أن يتسلح خريجي كليات التربية بالقدرات والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية التي قد تمكن المعلمين من تحقيق ذلك.

← أن أفراد العينة الكلية للدراسة بصفة عامة وافراد العينة الكلية للخريجين بصفة خاصة تؤكد على أن هناك تباين فى مدى توافر المتطلبات المهنية العصرية بخريجي كليات التربية بصفة عامة، حيث تاتى المتطلبات الثقافية فى المرتبة الاولى من حيث عدم التوافر بنسبة تصل إلى ٦٢٪، بينما تاتى المتطلبات الاكاديمية فى المرتبة الاخيرة بنسبة تصل إلى ٥٦٪ مقابل ٦١٪ و ٥٤٪ على التوالى من منظور اجمالى عينة الخريجين، بينما تحتل المحاور الاربعة الخاصة بالمتطلبات المهنية درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور اجمالى عينة الخبراء فى الحقل التربوى، وهذا يشير الى القصور الواضح فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية وذلك فيما يتعلق بالجوانب الابعة للتنمية المهنية للمعلمين (الثقافى-البيئى-التربوى-الاكاديمى)، الامر الذى يفرض على كليات التربية ضرورة السعى قدما نحو مواكبة الاتجاهات العالمية فى الاخذ ببرامج اعداد وتأهيل واعتماد المعلمين ليصبحوا معلمين معتمدين عالميا فى مهنتهم .

ثانياً: مدى إدراك أفراد العينة بكل محور من محاور الاستبانة على حدة :

◀ وهنا قام الباحث بتحديد مدى إدراك عينة الدراسة بكل محور على حدة من محاور الاستبانة :

١- مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الأكاديمية ودرجة توافرها بهم :

◀ اشتمل هذا المحور على ( ١٩ ) عبارة ، وهي العبارات من (١-١٩) من عبارات الاستبانة ، وبعد

التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائياً كما في الجدول رقم (٦) :

### جدول رقم (٦)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الأكاديمية ودرجة توافرها بهم

| م  | درجة أهمية المتطلبات الأكاديمية |      |    |      |         |      |    |      | درجة توافر المتطلبات الأكاديمية |      |    |      |                   |        |   |         |
|----|---------------------------------|------|----|------|---------|------|----|------|---------------------------------|------|----|------|-------------------|--------|---|---------|
|    | الخريجين                        |      |    |      | الخبراء |      |    |      | الإجمالي                        |      |    |      | قيمة (ز) ودالاتها |        |   |         |
|    | ت                               | و    | ت  | و    | ت       | و    | ت  | و    | ت                               | و    | ت  | و    | م                 | ز      |   |         |
| ١  | ١                               | ٠,٩٧ | ١  | ٠,٩٧ | ١       | ٠,٩٧ | ١  | ٠,٩٧ | ١                               | ٠,٩٧ | ١  | ٠,٩٧ | ١                 | ٠,٩٧   | - | -١,٠٠٧٨ |
| ٢  | ١٦                              | ٠,٧٦ | ١٦ | ٠,٨١ | ١٦      | ٠,٧٦ | ١٦ | ٠,٧٧ | ١٦                              | ٠,٧٧ | ١٦ | ٠,٧٧ | ١٦                | ٠,٧٨١٨ | - | -٠,٨٦٤٢ |
| ٣  | ٣                               | ٠,٩٣ | ٣  | ٠,٩٦ | ٣       | ٠,٩٣ | ٣  | ٠,٩٤ | ٣                               | ٠,٩٤ | ٣  | ٠,٩٤ | ٣                 | ٠,٩٦٠٩ | - | -١,١١٣٩ |
| ٤  | ٢                               | ٠,٩٣ | ٢  | ٠,٩٢ | ٢       | ٠,٩٣ | ٢  | ٠,٩٣ | ٢                               | ٠,٩٣ | ٢  | ٠,٩٣ | ٢                 | ٠,٩٤٧٢ | - | -١,٠٧١٧ |
| ٥  | ١٩                              | ٠,٧٠ | ١٩ | ٠,٨٢ | ١٩      | ٠,٧٠ | ١٩ | ٠,٧٣ | ١٩                              | ٠,٧٣ | ١٩ | ٠,٧٣ | ١٩                | ٠,٧٥٨٥ | - | -١,٠٥٧٧ |
| ٦  | ٨                               | ٠,٨٧ | ٨  | ٠,٨٨ | ٨       | ٠,٨٧ | ٨  | ٠,٨٧ | ٨                               | ٠,٨٧ | ٨  | ٠,٨٧ | ٨                 | ٠,٨٨٥٥ | - | -٠,٩٠٤١ |
| ٧  | ٧                               | ٠,٨٩ | ٧  | ٠,٨٨ | ٧       | ٠,٨٩ | ٧  | ٠,٨٨ | ٧                               | ٠,٨٨ | ٧  | ٠,٨٨ | ٧                 | ٠,٨٩٨٩ | - | -١,٠٨٧٦ |
| ٨  | ١٨                              | ٠,٧٢ | ١٨ | ٠,٨٤ | ١٨      | ٠,٧٢ | ١٨ | ٠,٧٥ | ١٨                              | ٠,٧٥ | ١٨ | ٠,٧٥ | ١٨                | ٠,٧٨٨٨ | - | -١,١١١٣ |
| ٩  | ١٣                              | ٠,٨١ | ١٣ | ٠,٨٧ | ١٣      | ٠,٨١ | ١٣ | ٠,٨٢ | ١٣                              | ٠,٨٢ | ١٣ | ٠,٨٢ | ١٣                | ٠,٨٣٥٠ | - | -١,٠٦٤٢ |
| ١٠ | ٩                               | ٠,٨٨ | ٩  | ٠,٨٨ | ٩       | ٠,٨٨ | ٩  | ٠,٨٨ | ٩                               | ٠,٨٨ | ٩  | ٠,٨٨ | ٩                 | ٠,٨٩٥٦ | - | -١,٠٧٧٦ |
| ١١ | ١٧                              | ٠,٧٦ | ١٧ | ٠,٧٨ | ١٧      | ٠,٧٦ | ١٧ | ٠,٧٦ | ١٧                              | ٠,٧٦ | ١٧ | ٠,٧٦ | ١٧                | ٠,٧٩٢٩ | - | -١,١١٣٦ |
| ١٢ | ٥                               | ٠,٨٩ | ٥  | ٠,٩٦ | ٥       | ٠,٨٩ | ٥  | ٠,٩٦ | ٥                               | ٠,٩٦ | ٥  | ٠,٩٦ | ٥                 | ٠,٩٦١٤ | - | -١,١١١١ |
| ١٣ | ١١                              | ٠,٨٤ | ١١ | ٠,٨١ | ١١      | ٠,٨٤ | ١١ | ٠,٨٣ | ١١                              | ٠,٨٣ | ١١ | ٠,٨٣ | ١١                | ٠,٨٤٩١ | - | -١,٠٧١٧ |
| ١٤ | ١٠                              | ٠,٨٨ | ١٠ | ٠,٨٩ | ١٠      | ٠,٨٨ | ١٠ | ٠,٨٨ | ١٠                              | ٠,٨٨ | ١٠ | ٠,٨٨ | ١٠                | ٠,٩٠٠٦ | - | -١,٠٣٤٥ |
| ١٥ | ١٥                              | ٠,٧٨ | ١٥ | ٠,٨٣ | ١٥      | ٠,٧٨ | ١٥ | ٠,٧٩ | ١٥                              | ٠,٧٩ | ١٥ | ٠,٧٩ | ١٥                | ٠,٨٣٥٥ | - | -١,٠٥٥٨ |
| ١٦ | ١٢                              | ٠,٨٢ | ١٢ | ٠,٩١ | ١٢      | ٠,٨٢ | ١٢ | ٠,٨٥ | ١٢                              | ٠,٨٥ | ١٢ | ٠,٨٥ | ١٢                | ٠,٨٦٥٤ | - | -١,١١٣٦ |
| ١٧ | ٦                               | ٠,٨٩ | ٦  | ٠,٩٠ | ٦       | ٠,٨٩ | ٦  | ٠,٨٩ | ٦                               | ٠,٨٩ | ٦  | ٠,٨٩ | ٦                 | ٠,٩٢٨٥ | - | -١,٠٧٢٥ |
| ١٨ | ١٤                              | ٠,٨٠ | ١٤ | ٠,٨٤ | ١٤      | ٠,٨٠ | ١٤ | ٠,٨١ | ١٤                              | ٠,٨١ | ١٤ | ٠,٨١ | ١٤                | ٠,٨٨٨٠ | - | -١,٠٦٥٢ |
| ١٩ | ٤                               | ٠,٩٢ | ٤  | ٠,٩٢ | ٤       | ٠,٩٢ | ٤  | ٠,٩٢ | ٤                               | ٠,٩٢ | ٤  | ٠,٩٢ | ٤                 | ٠,٩٣٠٨ | - | -١,٠٦٥٢ |

◀ الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، ( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة ، - تعبر

عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

### ١- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الأكاديمية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الأكاديمية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبي ووسط وذلك على النحو التالي :

\* جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص " في المرتبة الأولى من منظور إجمالي العينة الكلية، وكذلك بالنسبة لإجمالي عينة الخريجين، وإجمالي عينة الخبراء مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وذلك من حيث إدراكهما لدى أهمية هذا المتطلب وهذا يدل على أنه بالرغم من التباين بين استجابات الخريجين والخبراء حول أهمية هذا المتطلب إلا أن كلاهما يدركان أهمية هذا المتطلب بنفس الدرجة من الإيجابية وهذا يؤكد على أهمية امتلاك الخريج لقاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص حتى يتمكن من مساهمة الانفجار المعرفي الذي يتميز به العصر الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( إبراهيم السمدوني، ٢٠٠١ ) التي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به كليات التربية في تخريج أجيال من المعلمين لهم من المتطلبات ما تؤهلهم للتعامل مع هذا الواقع الذي يتميز بالانفجار المعرفي واحد أهم هذه المتطلبات هي القدرة على امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص .

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثامنة عشر والأخيرة من منظور إجمالي العينة الكلية و نفس المرتبة الأخيرة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لدى التوافق إلا أنها أخذت درجة متوسطة في مدى التوافق من منظور عينة الخبراء دون أن يوجد فرقاً دال إحصائياً بينهم وهذا يدل على أن الخريجين يجمعون على عدم توافر هذا المتطلب بهم بالرغم من أنهم يدركون بصورة إيجابية درجة أهميته، أما الخبراء فيؤكدون على أن هذا المتطلب يتوافر بالخريجين بدرجة متوسطة وهذا يشير إلى أن هنالك احتمال أن الخريج قد يكون اكتسب القاعدة المتعمقة من المعرفة في مجال التخصص من خلال خبرته في التدريس وليس من خلال إعداده بكليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( محمود مصطفى الشال، ١٩٩٧ ) والتي أكدت على أن عدم امتلاك الخريج لقاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص ترجع إلى سطحية المقررات التخصصية التي تقدمها كليات التربية لطلابها مع عدم توافر شروط الحداثة والتعمق بحيث تسير متطلبات العصر الحالي.

\* وجاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " القدرة على تنظيم المعرفة وتوظيفها " في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة الثالثة من منظور عينة الخريجين دون أن يوجد فرقاً دال إحصائياً بينها وبين عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الثانية وذلك من حيث إدراكهما لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يدركون بدرجة إيجابية كبيرة وواحدة مدى أهمية

امتلاك الخريج للقدرة على تنظيم المعرفة وتوظيفها في الحقل التعليمي على نحو أكثر فعالية خاصة في ضوء التراكم المعرفي الذي يواجهه الخريجين في العصر الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( جابر محمود طلبة، ١٩٩٩م ) والتي تؤكد على أن خريج كلية التربية يحتاج إلى تنظيم سريع ومستمر للمعرفة ذلك لمن يريد أن يستخدم المعرفة على نحو يحقق بها التطور والنمو للمجتمع وهذا يتطلب من الخريج ضرورة امتلاك القدرة على استيعاب تلك المعرفة وفهمها ثم توظيفها وتطبيقها على نحو أفضل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة السابعة عشر بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لدى التوافر بينما أخذت العبارة درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على عدم امتلاكهم القدرة على تنظيم المعرفة الأكاديمية والتربوية في العملية التعليمية واستيعابها وتوظيفها بشكل أكثر إيجابية بالرغم من أن الخبراء يرون أن هذا يتطلب يتوافر بالخريجين بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى عامل الخبرة التي قد يكتسبها الخريج عند بدء العمل في المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (راكس، 1996) التي تشير إلى أنه لكي يتمكن المعلمين من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المصاحبة للثورة المعلوماتية ينبغي أن يتوافر بهم بعض المهارات التي تمكنهم من التعامل مع مصادر المعلومات الأساسية منها : مهارة البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة وتنظيمها واختيار المناسب منها وتوظيفها في الموقف التعليمي بصورة فعالة ومحقة للأهداف التعليمية .

« ولقد جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " الوعي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة " في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية إلا إنها احتلت المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بينهما وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت المرتبة الرابعة وذلك من حيث إدراكهما الإيجابي لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أنه بالرغم من التباين الواضح في استجابة عينة الخريجين وعينة الخبراء إلا أنهما يتفقان على مدى أهمية أن يكون لدى خريج كلية التربية الوعي الإيجابي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة المناسبة لكل تخصص، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (هيب قيسوري، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على أهمية أن يكتسب خريجي كليات التربية القدرة على الاستفادة مما هو موجود على شبكة الإنترنت ومصادر المعلومات الأخرى والوصول إلى المعلومات المطلوبة من مصادرها الصحيحة .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين من حيث الإدراك السلبي لدى التوافر دون أن يوجد فرقاً دالاً

إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين يدركون بدرجة كبيرة انهم ليس لديهم معرفة ووعي بمصادر المعلومات الصحيحة والمعتمدة التي يمكنهم الرجوع إليها للحصول على المعرفة المطلوبة ويتأكدون أنها صادقة ويمكن الاعتماد عليها خاصة في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الحادث في نظم المعلومات والاتصالات، ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة ( يوسف صلاح الدين قطب، ١٩٩٩م ) والتي تؤكد على ضرورة اعتماد المعلمين في العصر الحالي على ذاتهم في الحصول على المعلومات والمعارف بدلا من الاعتماد على تلقين الغير وان يكون لديهم اتجاهها إيجابيا نحو البحث الدائم والمستمر عن المعلومات والحقائق التي تستجد في جميع الجوانب المتصلة باهتمامات المتعلم وذلك من خلال توعيتهم بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعلومات سواء بالاطلاع أو بالتجريب من خلال نظم المعلومات الحديثة.

«أما العبارة (١٩) والتي تنص على "القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتوظيفها في مجال التخصص" فاحتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث إدراكهما الإيجابي لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الخريجين والخبراء تدرك مدى أهمية مواكبة خريجي كليات التربية للتطورات التكنولوجية المتسارعة وإمكانية استيعابها وتوظيفها في مجال التخصص على نحو يجعل من البيئة التعليمية بيئة عصرية تستجيب للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (محمد محمد عبد الحليم، ١٩٩٨م) والتي تشير إلي أن تطوير التعليم وتحديثه أمرا ضروريا لتطوير إمكانات الخريجين بما يمكنهم من مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة، كما أكدت الدراسة على ضرورة أن تكون التربية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة قادرة على استثمار التكنولوجيا الجديدة وأدواتها المعرفية في إثراء البيئة التعليمية من خلال تقديم الخبرات التكنولوجية الملائمة لتطوير المناهج بصورة أكثر توظيفا أو استخدامها كتقنية مساعدة في تقديم خبرات المواد الدراسية المختلفة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٩) في المرتبة السادسة من منظور إجمالي العينة الكلية ومنظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر، بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء لنفس مستوى الإدراك مع وجود فارقا دال إحصائيا بينهما بمقدار (٢,٦٥٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء، وهذا يدل على وجود تباين واضح حول مدى امتلاك خريجي كليات التربية القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والعمل على توظيفها على نحو فعال في البيئة التعليمية، حيث يرى الخبراء أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة

قليلة جدا إذا ما قورن هذا برأي الخريجين أنفسهم، ويتفق هذا على نحو كبير مع دراسة (محمد مجاهد سيد، ٢٠١١م) والتي تشير إلي أن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع قد أسهم في إنتاج العديد من المستحدثات التكنولوجية التي لو أحسن خريجي كليات التربية توظيفها في مجال التخصص بشكل أفضل لأمكنه اكتشاف العديد من الحلول المبتكرة لمشكلات التعليم في البيئة التعليمية العصرية وفي الوقت نفسه يمكن أن يجعل النظم التعليمية تستجيب بصورة مرنة لطبيعة العصر سريعة التغير.

«بينما جاءت العبارة (١٧) والتي تنص على " امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية في مجال التخصص " في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة السادسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث إدراكها الإيجابي لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك الخريجين بأهمية امتلاكهم المهارات الخاصة بالتخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها في مجال التخصص خاصة في ضوء التراكم المعرفي الذي تشهده البيئة التعليمية الحالية. ويؤكد على أهمية هذا المتطلب دراسة ( محمود مصطفى الشال، ١٩٩٧) والتي تشير إلي أن برامج إعداد المعلم تتأثر بشكل مباشر بالثورة المعلوماتية وذلك من خلال زيادة قدرة المعلم في التخطيط والتنظيم للمواقف التعليمية والتعلمية لبيئة الفصل الدراسي .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٧) في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لدى التوافر، بينما احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على عدم امتلاكهم المهارات التي تؤهلهم للتخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها وذلك إذا أتاحت لهم تلك الفرصة وقد يرجع ذلك إلي بعض القصور في مراحل إعدادهم بكليات التربية بالرغم من أن عينة الخبراء تؤكد على توافر تلك المهارات بالمعلمين ولكن بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي تأثرهم بعامل الخبرة.

«وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات والاستفادة منها عمليا" في المرتبة السادسة بالنسبة لإجمالي العينة الكلية والمرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة العاشرة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لأهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يدركون أهمية أن يتمتع الخريج بالقدرة التي تؤهله ليس فقط لاكتساب المعلومات والمعارف وإنما لاستيعابها وفهمها وإدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين مفردات المعرفة المكتسبة

وإمكانية الاستفادة منها عمليا لتطوير البيئة التعليمية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بثينة حسنين عمارة، ٢٠٠٠م) والتي تشير إلى أهمية امتلاك الفرد بصفة عامة وخريج كلية التربية بصفة خاصة مهارة استخدام الموارد المعلوماتية والتعامل مع المعلومات وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتعددة وتنظيمها ثم توظيفها والربط بينها وإدراك العلاقات التبادلية بينها واستنباط معلومات جديدة منها يمكن تطبيقها عمليا في مجال التخصص .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر، بينما احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لأهمية هذا المتطلب إلا أنهم يؤكدون على عدم امتلاكهم القدرة على إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات ومحاولة الاستفادة منها عمليا في مجال التخصص، بينما يؤكد الخبراء على أن المعلمين يمتلكون هذه القدرة ولكن بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي عامل الخبرة الذي يكتسبه المعلمين أثناء القيام بتدريس المقررات الدراسية وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (فتحي درويش وعلى عبد الرؤوف نصار، ٢٠٠٣) والتي تشير إلي عدم امتلاك المعلمين المهارات التي تؤهلهم لإعداد طلابهم لمجتمع المعلوماتية والتي من أهمها مهارة إدراك العلاقات التبادلية بين المعلومات ومحاولة استنباطها وتوظيفها عمليا، الأمر الذي من شأنه أن يؤكد على ضرورة تنظيم برامج تدريبية للمعلمين تهتم بالجوانب التطبيقية والعملية المرتبطة بالمناهج الدراسية وتدريبهم على مهارات الاستقصاء والتحليل والنقد وتقييم المعلومات حتى يمكنهم إدراك العلاقات التبادلية بين أجزاء المعرفة المقدمة.

«جاءت العبارة (١٤) والتي تنص على " الاستفادة من شبكة الإنترنت في الاتصال المباشر بقواعد البيانات والمعلومات " في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية ،والمرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لمدى أهمية المتطلب، وهذا يدل على أهمية أن يستفيد خريجي كليات التربية من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في الاتصال المباشر بالعديد من قواعد البيانات والمعلومات التي تنشرها وتوظف تلك الاستفادة في مجال التخصص بالشكل الذي يجعل من الموقف التعليمي موقف تعليمي عصري يواكب المتغيرات العصرية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( ولسون Wilson,1996) والتي اهتمت بإعداد دليل للاستفادة من الإنترنت لمواجهة الأحداث المستقبلية وإدخال شبكة الإنترنت في البرامج التعليمية، وقد أكدت الدراسة على ضرورة استفادة المعلمين

من الإنترنت في الاطلاع على الدوريات والنشرات والمجلات العلمية والاتصال المباشر بقواعد البيانات العديدة التي تتضمنها الشبكة .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٤) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث درجة الإدراك السلبية لمدى التوافر ولكن مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٣,٠٢٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة التاسعة وذلك لصالح عينة الخريجين، وهذا يدل على أن الخريجين أنفسهم يؤكدون على عدم قدرتهم على الاتصال بقواعد البيانات المنشورة في شبكة الإنترنت والاستفادة من المعلومات التي تتضمنها في مجال التخصص إما لعدم اكتسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم لاستخدام شبكة الإنترنت أو لعدم توافر الإمكانيات المادية بكلية التربية لتدريب الخريجين على استخدام شبكة الإنترنت في الأغراض البحثية والتعليمية، ويؤكد على ذلك دراسة (أوليفر Oliver,1994) والتي تؤكد على ضرورة إدخال شبكة الإنترنت ضمن مقررات إعداد خريجي كليات التربية وذلك ضمن برنامج مقترح لتكنولوجيا التعليم بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لاستخدام شبكة الإنترنت وطرق توظيفها في البيئة التعليمية.

\* وكذلك جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على " امتلاك مهارات التفكير الناقد " في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لهذا المتطلب، ويدل هذا على أن الخريجين والخبراء يؤكدون على أهمية امتلاك خريجي كليات التربية لمهارات التفكير الناقد حتى يمكنهم التعامل بفعالية مع المتغيرات العصرية وفهم تأثيراتها المحتملة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جابر عبد الحميد، ١٩٩٧م) والتي تشير إلى أن بناء شخصية مبدعة تتميز بقدرات إبداعية وابتكارية ناقدة تتابع كل ما هو جديد في جميع فروع المعرفة لمن أهم المتطلبات المهنية التي يجب أن تتوافر بخريجي كليات التربية .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٠) في المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء وذلك من حيث درجة الإدراك السلبي لمدى التوافر، وهذا يدل على أن هناك إجماع من الخريجين والخبراء على عدم امتلاك خريجي كليات التربية لمهارات التفكير الناقد بالرغم من إدراكهم الإيجابي لدى أهمية هذا المتطلب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن شحاتة و فوزية أبا الخيل، ٢٠٠١م) والتي تشير إلى ضرورة امتلاك خريجي كليات التربية مهارات

التفكير الإبداعي والابتكارى لتقديم حلول مبتكرة وغير نمطية ومتنوعة للمشكلة التي قد يواجهونها في مواقفهم المهنية والتعليمية .

«وجاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية المتاحة " في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يدركون بدرجة كبيرة أهمية أن يمتلك الخريج القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية التي تتاح لهم من خلال مصادر ونظم المعلومات الحديثة حتى يستطيع أن يقدم للطلاب المعلومات المفيدة والضرورية دون غيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( سالم يقوت ، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على انه في ضوء التطورات والمستجدات المصاحبة للثورة المعلوماتية تصبح الأولوية للكيفية التي يحصل بها الخريج على المعرفة وكيفية إتقان أدوات التعامل معها، لا ماذا تتضمنه هذه المعرفة من معلومات ومهارات وخبرات ، الأمر الذي يفرض على الخريج ضرورة امتلاك القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية المتاحة بما يتناسب وطبيعة الموقف التعليمي.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية ونفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الإدراك السلبي لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين لا يمتلكون القدرة على الاختيار والانتقاء من بين الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي تتاح لهم من خلال وسائط ونظم المعلومات المتسارعة وقد يرجع ذلك إلي بعض القصور في برامج الإعداد بكليات التربية والتي يجب أن تهتم بتضمين بعض المقررات التي تدرب الخريجين على الاختيار والانتقاء وذلك من خلال وضعهم أمام مشكلات تعليمية حية ويطلب منهم اختيار انسب الحلول لحلها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نبيل على ، ٢٠٠١م) والتي تؤكد على ضرورة توافر القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المتاحة لدى خريجي كليات التربية وامتلاك القدرة على إصدار الأحكام على بعض القضايا المطروحة بعد إخضاعها إلي أعمال العقل والرجوع إلي قواعد المعلومات والبيانات التي تؤهلهم لذلك.

«وجاءت العبارة (١٢) والتي تنص على " القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء في مجال التخصص " في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل

نفس المرتبة الخامسة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين يقدرّون بدرجة كبيرة العلم وجهود العلماء في مجال التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى، ١٩٩٩م) والتي تشير إلى ضرورة إعداد الخريج الواعي بدور العلم في المجتمع القادر على التعامل مع المشكلات الاجتماعية الناشئة عن العلم وتقديم الحلول المناسبة لها ويمكن أن يتم ذلك بالتأكيد على الحقائق والمهارات التي يحتاجها الخريج في التعامل مع القضايا الاجتماعية وعلاقة العلم بها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٢) في المرتبة التاسعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية واحتلت درجة متوسطة لدى أهمية هذا المتطلب من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الإدراك السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على امتلاكهم القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء في مجال التخصص ولكن بدرجة متوسطة بالرغم من أن الخبراء يرون أن المعلمين لا يمتلكون هذه القدرة وقد يرجع ذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به كليات التربية في إعداد خريجيها وإكسابهم مثل هذه القدرة من خلال تدريسهم بعض المقررات التربوية التي تحثهم على تقدير العلم وجهود العلماء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على احمد مذكور، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك الخريج القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء وذلك من خلال أن يكون هو نفسه قدوة علمية يسعى إلى توظيف علمه ويستخدمه الاستخدام الأمثل في إنتاج الأفكار الجديدة ومن خلال المنهجية العلمية التي يتبناها والتي تعتمد على رؤية واضحة لطبيعة العلم وطبيعة العلاقة بين العلم والعلوم الأخرى.

«وكذلك جاءت العبارة (١٦) والتي تنص على "الاطلاع على أحدث المداخل والنماذج في تخطيط وبناء المنهج" في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، والمرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة السادسة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يقدرّون مدى أهمية أن يواكب خريج كليات التربية أحدث المداخل والنماذج المستخدمة في تخطيط وبناء المنهج بشكل يساير التطورات المتلاحقة التي تشهدها بيئة التعلم العصرية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٢م) والتي تؤكد على ضرورة توفير فرص للمعلمين للاطلاع على أحدث النماذج والمداخل المستخدمة في تخطيط المناهج

وذلك بالاطلاع على المقررات الدراسية المطبقة في الدول المتقدمة واخذ رأى نظرائهم من دول العالم في المشكلات التي قد تعترضهم أثناء التدريس وطرق حلها .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٦) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور عينة الخريجين ، بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العاشرة وذلك مع وجود فارق دال إحصائيا بمقدار (٢,٢٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح عينة الخبراء ، وهذا يدل على أن الخريجين ليس لديهم وعى بأحدث المداخل والنماذج الحديثة التي يمكن أن تستخدم في تخطيط وبناء المنهج خاصة في ظل التراكم المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده عالم اليوم بالرغم من أن كليات التربية تعد خريجها بالمستوى الذي يؤهلهم لمعرفة تلك النماذج والمداخل الحديثة ، ويؤكد على ذلك الخبراء في مجال التعليم الذين يرون أن المعلمين ليس لديهم أي وعى بالنماذج الحديثة المستخدمة في تخطيط المنهج وقد يرجع ذلك إلى قصور واضح في الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين والتي يجب أن تهتم بتعريفهم بمثل هذه المداخل والنماذج . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد زياد حمدان، ٢٠٠٢م) والتي تشير إلى ضرورة وضع برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية وتدريبهم على بناء نماذج ومداخل جديدة في تخطيط واستخدام التكنولوجيا كمدخل عصري يستخدم في تخطيط المنهج.

«وكذلك جاءت العبارة (١٣) والتي تنص على " القدرة على استشراف التغيير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه" في نفس المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخريجين والتي تحتل المرتبة السابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب ، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يدركون مدى أهمية أن يمتلكوا القدرة على توقع التغيير واستشرافه والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه وعدم الاقتصار على التأثر به فقط خاصة في ضوء التغييرات المتسارعة التي تواجه بيئة التعلم العصرية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٣) في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية وكذلك من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث درجة الإدراك السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تؤكد على عدم امتلاكهم القدرة على استشراف التغيير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه ربما لعدم إعدادهم في كليات التربية على استخدام أساليب الاستشراف التربوي والتدريب عليها في مواقف تعليمية حية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على الدين هلال ، والتي تؤكد على ضرورة

امتلاك الخريج القدرة على التكيف والمرونة في التعامل مع التغيير السريع بما يرافقه من غموض وعدم وضوح في بعض الأحيان والنظر في المشكلات في ضوء علاقات الترابط والتشابك بينهما واستشراف التغيير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه.

«وجاءت العبارة رقم ( ٩ ) التي تنص على " الاهتمام بمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص " في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك الخريجين بأهمية متابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب من خلال عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة لتوعية المعلمين بالجديد في مجال التخصص إما من خلال شبكة الإنترنت أو الفيديو كونفرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الغريب زاهر إسماعيل ، ٢٠٠٩م) والتي تشير إلي أن شبكة الإنترنت أتاحت للمعلمين من خلال مؤتمرات الفيديو عن بعد الفرصة لعرض الاتجاهات الحديثة في مجالات التعليم المختلفة مثل الاكتشافات والابتكارات العلمية والمشروعات والأبحاث التربوية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ومناقشة التقارير وأوراق العمل مع المتخصصين.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية و بنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الرابعة بمقدار (٢,٦٤٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين لا يتابعون الجديد في المؤتمرات العلمية في مجال التخصص بالرغم من إدراكهم مدى أهمية ذلك ويؤكد على ذلك الخبراء الذين يرون أن المعلمين الجدد ليس لديهم أي اهتمام لمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص.

«جاءت العبارة ( ١٨ ) والتي تنص على " القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت" في المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين ،بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب ،وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت ومن ثم تعزيز سبل التواصل العلمي مع أقرانهم في دول العالم المتقدم ،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب وان هذا من الممكن أن يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة من

العديد من المميزات التي تقدمها خاصة في مجال النشر العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز طلحة عبد الحميد، ٢٠١١م) والتي تؤكد على أن المعلم العصري على القيام بالعديد من الأدوار عند استخدامه لشبكة الإنترنت واستخدام مجموعة جديدة من إستراتيجيات التعليم ومن هذه المهام إمكانية عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت فبالتالي يشاهد الطلاب المحاضرات وكأنهم متواجدين بالفصل الدراسي .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٨) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقاً دال إحصائياً بمقدار (٢,٦٥٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أنهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلى عدم تدريب خريجي كليات التربية على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت وسبل الاستفادة منها في الحقل التربوي وذلك ضمن مقررات محددة تدرس لهم في كليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مادكس، 1994) والتي تؤكد على أهمية تكريس المعلمين الجدد وغيرهم في الحقل التربوي وقتاً أكبر لاكتساب مهارة استخدام شبكات الإنترنت في الحصول على المعارف والمعلومات في المجال التعليمي.

\*وجاءت العبارة (١٥) والتي تنص على " القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال " في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينهما وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي للخريجين والخبراء معا بأهمية أن يكون لدى خريجي كليات التربية القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس مجال التخصص.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٥) في المرتبة الأولى من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقاً دال إحصائياً بمقدار (٢,٥٨٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الأولى وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية امتلاكهم القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال إلا أنهم يؤكدون على أن مثل هذه القدرة غير متوافرة بهم ويؤكد على أهمية هذا المتطلب

الخبراء في الحقل التربوي بدرجة كبيرة ، وهذا يتطلب من القائمين على عملية إعداد الخريجين بكليات التربية والخبراء في سوق العمل التعليمي تضمين بعض المقررات التي تهتم بكيفية استخدام الخريج لشبكة الإنترنت والاستفادة من حجم الخدمات العديدة التي تقدمها مثل القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال ، ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة ( عبد العزيز طلبة عبد الحميد ، ٢٠٠١م ) والتي تشير إلى أن المعلمون الجدد في التعليم العام يستطيعوا استخدام المئات من القوائم البريدية التعليمية حيث يبحث المعلم عن بعض القوائم البريدية في مجال تخصصه والاشتراك بها ويمكن الحصول على هذه القوائم من المواقع المختلفة ثم تكتب الكلمة الخاصة التي تمثل اهتمام المعلم وتخصصه وبعد البحث تظهر قائمة بالقوائم البريدية في هذا المجال يختار منه المعلم ما يناسبه وتؤكد الدراسة على انه بالإمكان إنشاء قائمة بريدية للفصل أو توجيه الطلاب للاشتراك في بعض القوائم البريدية المتصلة بطبيعة المقرر.

\* جاءت العبارة رقم ( ٢ ) والتي تنص على " امتلاك قدر كاف من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة " في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين ، بينما احتلت المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية أن يكون لديهم قدر كاف من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة بالتخصص خاصة في ضوء الاتجاه السائد نحو تكامل العلوم المختلفة وإزالة الحدود بين التخصصات العلمية والإنسانية المختلفة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة التخلص من نزعة التخصص الضيق التي ما زالت تسيطر على النظم التعليمية حتى الآن ، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب وان هذا من الممكن أن يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على الاطلاع على كل ما هو جديد في التخصصات الأخرى المرتبطة بمجال التخصص ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( جابر محمود طلبة ، ١٩٩٩م ) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك الخريج القدرة على ملاحقة كل ما هو جديد في مجال المعرفة العلمية بمختلف التخصصات وشتى الفروع والإسهام في استيعابها وتوظيفها وتطبيقها والاستفادة منها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية ، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون انهم لا يمتلكون القدر

الكافي من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي تركيز كليات التربية على الاتجاه التكاملي في الدراسة بين التخصصات المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Barker,1993) والتي تؤكد على أن المعلمون الجدد يدخلون قاعات الدراسة وهم مزودون بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على دمج التقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية التي تثير اهتمام الطلاب، الأمر الذي من شأنه أن يجعل المعلم يمتلك قدر قاعدة معرفية متعمقة في مجال تخصصه وقدر كافي من المعرفة في بعض التخصصات المعرفية الأخرى.

«جاءت العبارة (١١) والتي تنص على " القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات والأفكار" في المرتبة السابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، بينما احتلت المرتبة التاسعة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على تبادل المعلومات والأفكار من خلال شبكة الإنترنت ومن ثم تعزيز سبل التواصل العلمي مع أقرانهم في دول العالم المتقدم من خلال ما يسمى بالبريد الإلكتروني، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب ويرون أن هذا يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة من العديد من المميزات التي تقدمها خاصة من خلال استخدام البريد الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Manrique,1993) والتي تؤكد على أن استخدام المعلمين الجدد للبريد الإلكتروني يعد أداة فعالة لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية ومشاركة أقرانهم في دول العالم اجمع في تبادل البيانات والمعلومات وذلك من خلال مواقف تعليمية حية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١١) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٢,١١٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أنهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك بدرجة كبيرة الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي عدم تدريب خريجي كليات التربية على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت وسبل الاستفادة منها في الحقل التربوي من خلال بعض المقررات الدراسية التي يمكن أن تدرس لهم في كليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (kearsley,1995) والتي تؤكد على أن الاتصال عن طريق شبكات الإنترنت أتاح للمعلمين فرص كبيرة لنظم التعلم الفورية، حيث تتضمن

تلك النظم العديد من الأنشطة التي توفرها الشبكات كالبريد الإلكتروني ولوحات النشر الإلكترونية واستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية والوصول إلى قواعد البيانات.

« جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات" في المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، بينما احتلت المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء مع وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين عينة الخريجين بمقدار (٢,١٥٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميريام، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك خريج كليات التربية القدرة على استيعاب علوم الحاسبات وتطبيقاتها وإتقان الأساليب الحديثة في الحصول على المعلومات بالقدر المطلوب وبالشكل المناسب وفي الوقت الملائم.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون انهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلى عدم تدريب خريجي كليات التربية على عدم استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات وتحليلها وليكن مثلاً بعض المشكلات التربوية والتعليمية مثل مشكلة التسرب أو الأمية أو الانفجار السكاني خاصة عند مقارنة المعدلات القومية لتلك المشكلات بالمعدلات العالمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد محمد عبد الحليم، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على أهمية إجادة خريجي كليات التربية للأساليب الرياضية والإحصائية أثناء التعامل مع البيانات والمعلومات التي تخص بعض المشكلات التربوية والتعليمية داخل البيئة التعليمية العصرية.

« جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " الاهتمام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة" في المرتبة التاسعة عشر والأخيرة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء مع وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين عينة الخريجين بمقدار (٢,١٥٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة

الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لدى خريجي كليات التربية الاهتمام الكافي بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب بدرجة كبيرة ويرون أن تحقيق ذلك من الممكن إذا تم تشجيع المعلمين في المدارس المختلفة على إجراء بحوث تربوية وأكاديمية تهتم بتقديم علاج متكامل من جميع الجوانب لبعض المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تواجههم داخل بيئة التعلم الحالية وقد يشترك في تلك الأبحاث أكثر من معلم في تخصصات مختلفة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أنهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلى عدم تدريبهم في كليات التربية على القيام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حامد عمار، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على أن المعلم العصري عليه الاهتمام بالتخصصات البينية التي تربط تلك التخصصات بعضها البعض وذلك في المواقف التعليمي المختلفة.

\*\*\*\*\*

## ٢ - مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات التربوية ودرجة توافرها :

اشتمل هذا المحور على (٢٤) عبارة ، وهي العبارات من (٢٠-٤٣) من عبارات الاستبانة ، وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائياً كما في الجدول رقم (٧) :

## جدول رقم (٧)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب التربوي ودرجة توافرها بهم

| م  | درجة أهمية المتطلبات التربوية |    |      |    |         |    |      |         | درجة توافر المتطلبات التربوية |      |      |     |                  |      |         |    |
|----|-------------------------------|----|------|----|---------|----|------|---------|-------------------------------|------|------|-----|------------------|------|---------|----|
|    | الخريجين                      |    |      |    | الخبراء |    |      |         | الإجمالي                      |      |      |     | قيمة (ز) ودالتها |      |         |    |
|    | و                             | ت  | و    | ت  | و       | ت  | و    | ت       | و                             | ت    | و    | ت   | و                | ت    | و       | ت  |
| ٢٠ | ٠,٨٩                          | ١٣ | ٠,٨٨ | ١٧ | ٠,٨٨    | ١٤ | ٠,٨٨ | ٠,١٦٩٢  | ٠,٥٧                          | (١٢) | ٠,٦٢ | (٦) | ٠,٥٨             | (٩)  | ٠,٩٤٦٢  | -  |
| ٢١ | ٠,٩٤                          | ٥  | ٠,٩٥ | ٢  | ٠,٩٥    | ٤  | ٠,٩٤ | -٠,١٩٦٨ | ٠,٧٠                          | ٥    | ٠,٧١ | ٢   | ٠,٧٠             | ٥    | ٠,٣٥٩٤  | -  |
| ٢٢ | ٠,٩٥                          | ٣  | ٠,٩٣ | ٥  | ٠,٩٣    | ٣  | ٠,٩٤ | ٠,٢٩٧٩  | ٠,٦٥                          | -    | ٠,٦٨ | -   | ٠,٦٦             | (١٨) | ٠,٥٢٣٨  | -  |
| ٢٣ | ٠,٨٢                          | ١٩ | ٠,٨٦ | ٢١ | ٠,٨٦    | ١٩ | ٠,٨٣ | -٠,٦٩٥٠ | ٠,٥٣                          | (١)  | ٠,٥٨ | (٢) | ٠,٤٦             | (٩)  | ٠,٨٥٢٤  | ٥٥ |
| ٢٤ | ٠,٨١                          | ٢٠ | ٠,٨٨ | ١٦ | ٠,٨٨    | ١٨ | ٠,٨٣ | -١,١٩٠٠ | ٠,٥٥                          | (١٥) | ٠,٥٦ | (١) | ٠,٥٠             | (٢)  | ٠,٣٩٤٤  | -  |
| ٢٥ | ٠,٩٤                          | ٤  | ٠,٩٣ | ٤  | ٠,٩٣    | ٥  | ٠,٩٤ | ٠,٢٠٨٢  | ٠,٦٧                          | -    | ٠,٧١ | ٣   | ٠,٦٨             | ٦    | ٠,٧٣٦٨  | -  |
| ٢٦ | ٠,٩٦                          | ١  | ٠,٩٦ | ١  | ٠,٩٦    | ١  | ٠,٩٦ | ٠,٥٠١٨  | ٠,٧٠                          | ٢    | ٠,٧٤ | ١   | ٠,٧١             | ١    | ٠,٧٣٧٠  | -  |
| ٢٧ | ٠,٨٩                          | ١٤ | ٠,٨٩ | ١٢ | ٠,٨٩    | ١٣ | ٠,٨٩ | -٠,١٢٦١ | ٠,٦٥                          | -    | ٠,٦٨ | -   | ٠,٦٦             | (١٧) | ٠,٦٣٢٦  | -  |
| ٢٨ | ٠,٨٨                          | ١٥ | ٠,٩٠ | ١٠ | ٠,٩٠    | ١٦ | ٠,٨٨ | -٠,٣٥٥٠ | ٠,٥٤                          | (٥)  | ٠,٦١ | (٥) | ٠,٥٦             | (٥)  | ٠,٢٥١٣  | -  |
| ٢٩ | ٠,٨١                          | ٢٢ | ٠,٨١ | ٢٤ | ٠,٨١    | ٢١ | ٠,٨١ | ٠,٠٢٤٣  | ٠,٥٨                          | (١٣) | ٠,٦١ | (٤) | ٠,٥٨             | (١٣) | ٠,٥٦٠٢  | -  |
| ٣٠ | ٠,٧٨                          | ٢٢ | ٠,٨٧ | ٢٠ | ٠,٨٧    | ٢٢ | ٠,٨٠ | -١,٦٢٧٢ | ٠,٤٩                          | (٣)  | ٠,٦٠ | (٣) | ٠,٥٢             | (٣)  | ٠,٠٧٣٤  | ٥  |
| ٣١ | ٠,٧٧                          | ٢٣ | ٠,٨٨ | ١٥ | ٠,٨٨    | ٢٣ | ٠,٨٠ | -٢,٠٦٢٩ | ٠,٥٢                          | (٤)  | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٤             | (٤)  | ٠,٠٤٦٩  | ٥  |
| ٣٢ | ٠,٩٦                          | ٢  | ٠,٩٤ | ٢  | ٠,٩٤    | ٢  | ٠,٩٥ | ٠,٣٠٠١  | ٠,٧١                          | ١    | ٠,٧١ | ١   | ٠,٧١             | ٢    | ٠,١٨٨٦  | -  |
| ٣٣ | ٠,٩٢                          | ٨  | ٠,٩٢ | ٧  | ٠,٩٢    | ٨  | ٠,٩٢ | -٠,٠٢٠٤ | ٠,٦٩                          | ٤    | ٠,٧١ | ٤   | ٠,٧١             | ٣    | ٠,٣٨٤٣  | -  |
| ٣٤ | ٠,٨٢                          | ١٨ | ٠,٨٤ | ٢٢ | ٠,٨٤    | ٢٠ | ٠,٨٣ | -٠,٣٩٠٩ | ٠,٥٧                          | (٧)  | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٨             | (١١) | ٠,١٣٢٤  | -  |
| ٣٥ | ٠,٩١                          | ٩  | ٠,٨٩ | ١٣ | ٠,٨٩    | ٩  | ٠,٩١ | ٠,٣٨٨٧  | ٠,٦٣                          | (١٦) | ٠,٦٧ | -   | ٠,٦٤             | (١٦) | ٠,٧١٦٦  | -  |
| ٣٦ | ٠,٨٨                          | ١٧ | ٠,٨٩ | ١١ | ٠,٨٩    | ١٧ | ٠,٨٨ | -٠,٣٦١١ | ٠,٥٦                          | (١٠) | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٨             | (١٠) | ٠,٢٧٥٧  | -  |
| ٣٧ | ٠,٧٦                          | ٢٤ | ٠,٨٢ | ٢٣ | ٠,٨٢    | ٢٤ | ٠,٧٧ | -١,١٤٣٣ | ٠,٥٦                          | (٨)  | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٧             | (٧)  | ١,٣١٦٩  | -  |
| ٣٨ | ٠,٩٠                          | ١١ | ٠,٨٧ | ١٩ | ٠,٨٧    | ١١ | ٠,٨٩ | ٠,٤٤٤١  | ٠,٥٥                          | (٦)  | ٠,٦٥ | -   | ٠,٥٧             | (٦)  | ٠,٨٧٤٦  | -  |
| ٣٩ | ٠,٨٨                          | ١٦ | ٠,٩٠ | ٩  | ٠,٩٠    | ١٥ | ٠,٨٨ | -٠,٤٠٣٨ | ٠,٥٦                          | (٩)  | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٨             | (٨)  | ٠,٣٧٨٥  | -  |
| ٤٠ | ٠,٩١                          | ١٠ | ٠,٨٩ | ١٤ | ٠,٨٩    | ١٠ | ٠,٩٠ | ٠,٢٣٣٦  | ٠,٦٠                          | (١٥) | ٠,٦٧ | -   | ٠,٦٢             | (١٥) | ٠,٢٠٦٦  | -  |
| ٤١ | ٠,٩٤                          | ٦  | ٠,٩٢ | ٨  | ٠,٩٢    | ٦  | ٠,٩٣ | ٠,٢٧٧٢  | ٠,٥٧                          | (١١) | ٠,٦٣ | -   | ٠,٥٨             | (١٢) | ٠,١٢٣١  | -  |
| ٤٢ | ٠,٩٠                          | ١٢ | ٠,٨٨ | ١٨ | ٠,٨٨    | ١٢ | ٠,٨٩ | ٠,٢٦٩٣  | ٠,٦٠                          | (١٤) | ٠,٦٤ | -   | ٠,٦١             | (١٤) | ٠,٠٧٧٠٥ | -  |
| ٤٣ | ٠,٩٣                          | ٧  | ٠,٩٣ | ٦  | ٠,٩٣    | ٧  | ٠,٩٣ | ٠,٠١٣٠  | ٠,٧٠                          | ٣    | ٠,٧٠ | -   | ٠,٧٠             | ٤    | ٠,٠٨٧٩  | -  |

الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، ( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة ، - تعبر

عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

## ٢- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات التربوية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات التربوية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبي ووسط وذلك على النحو التالي :

« جاءت العبارة (٢٦) والتي تنص على " القدرة على الاتقان والتحسين في العمل " في المرتبة الأولى من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الأولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية أن يكون لديهم القدرة على الاتقان والتحسين في العمل التربوي والتعليمي، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب خاصة في ضوء العديد من التغيرات العصرية التي تواجه المعلمين والتي تتطلب منهم بالدرجة الأولى امتلاك القدرة على الاتقان والتحسين في العمل التربوي داخل الفصل وخارجه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد الاصمعي، ٢٠١٠م) والتي أسفرت عن أن الدافع القوي للإتقان والتحسين في العمل والإنتاج من الاتجاهات الإيجابية التي تتكون لدى الفرد من خلال احتكاك الفرد بمواقف خارجية، وأكدت على أن التربية تلعب دوراً مهماً نحو تكوين تلك المواقف وبذلك فإن امتلاك القدرة على الاتقان والتحسين في العمل لمن أهم المتطلبات التربوية التي يجب على خريجي كليات التربية الإيفاء بها.

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة (٢٦) في المرتبة الأولى من منظور إجمالي العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخبراء مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخريجين والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى الدور الإيجابي لكليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي يؤهلهم لامتلاك القدرة على الاتقان والتحسين في العمل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على احمد مذكور، ٢٠١٠م) والتي تؤكد على أن الخريجين لا يدركون أن المقصود ليس مجرد العمل والإنتاج وإنما المقصود هو الاحسان والاتقان في العمل وعليه فإن الاطار الشامل لمفهوم الاتقان هو التمكّن والاجادة والاخلاص .

« جاءت العبارة (٣٢) والتي تنص على " الوعي باخلاقيات مهنة التعليم العصرية " في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الوعي الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية باخلاقيات مهنة التعليم

العصرية، ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب خاصة فى ضوء العديد من التغييرات العصرية التى تواجه المعلمين والتى تؤثر بصورة مباشرة على مهنة التعليم والدستور الاخلاقى المحدد لها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سيد توفيق، ٢٠٠٤م) والتى أكدت على ضرورة الاهتمام بالمشكلات التى تواجه المعلمين والتى من شأنها ان تحول دون التزامه باخلاقيات مهنة التعليم والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها حتى يؤدى المعلمين عمله بكفاءة واقتدار.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٢) فى المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الاولى من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتى احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى الايجابى لاخلاقيات مهنة التعليم العصرية والقيم الاخلاقية المحددة لها، بالرغم من ان الخبراء لم يحددوا موقفا محددًا من مدى توافر او عدم توافر هذا المتطلب بالخريجين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كورت أورين، ومارتينا مورير، ١٩٩٣م) والتى اهتمت بضرورة التعرف على صور وابعاد الاخلاقيات المهنية للمعلمين بهدف التعرف على اتجاهات وراء معلمى المرحلة الثانوية الخاصة بالاخلاقيات المهنية، وتوصلت الدراسة الى ان الوعى الاخلاقى لدى العديد من معلمى المرحلة الثانوية ليس على المستوى المطلوب، الامر الذى يقتضى ضرورة تنمية وتطوير برنامج ما قبل الخدمة واثناء الخدمة فيما يختص بالوعى الاخلاقى والعلاقة بين الاخلاقيات الشخصية والمهنية.

جاءت العبارة (٢٢) والتى تنص على " اكتساب مهارات التعلم الذاتى وتعليمها للطلاب " فى المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء، والتى احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الوعى الإيجابى لعينة الدراسة بأهمية اكتساب مهارات التعلم الذاتى وتعليم ذلك للطلاب فى بيئة الفصل الدراسى باعتبار ذلك متطلب اساسى يجب الايفاء به حتى يتمكن الخريجين من مواكبة الثورة المعلوماتية حيث تتضاعف المعرفة وتتجدد مرة كل خمسة سنوات الامر الذى يشير الى أهمية هذا المتطلب التربوى باعتباره شرطا للتاهيل العلمى والمهنى الدائم للتجديد لمهنة التدريس العصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتى أكدت على أن دور التعليم الذى يعتمد على تزويد الطالب بمعلومات محددة لم يعد كافيا او مناسبًا لتغيرات العصر، إذ يجب على طالب المستقبل ان يتكيف مع ما يطرأ من تغيرات فى المعارف وعليه فمن الاجدر اتباع

سياسة تعليم كيف يتعلم المعلم ذاتيا وهذا يتطلب ان يكون لدى الانسان معرفة فى كيف يعلم نفسه بنفسه وكيف يفكر بنفسه وكيف يطور ذاته ويحل مشكلاته باستقلالية وكيف يحلل ويقارن ويقيم ويقرر ويخطط وينفذ مستقلا وكيف يختار نمط حياته فى المستقبل.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٢) فى المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين و إجمالي عينة الخبراء دون ان يوجد فارقا دال احصائيا بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء فى الحقل التربوى بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة، وهذا قد يرجع الى ضعف الدور الذى تقوم به كليات التربية فى اكساب خريجها المهارات اللازمة للتعليم الذاتى اثناء فترات اعدادهم بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يوسف صلاح الدين قطب، ١٩٩٩م) والتي أكدت على ضرورة اكساب خريجي كليات التربية مهارات التعلم الذاتى التى تمكنهم من الاعتماد على النفس فى الحصول على المعلومات بدلا من الاعتماد على تلقين الغير وبذلك يتولد لديهم الاتجاهات الايجابية نحو البحث الدائم والمستمر عن المعلومات والحقائق التى تستجد فى جميع الجوانب التى تتصل باهتمامات المتعلمين.

« جاءت العبارة (٢١) والتي تنص على " القدرة على العمل بروح الفريق " فى المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال احصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية اكتسابهم المهارات السلوكية المرتبطة بالعمل الجماعى ويؤكد الخبراء فى الحقل التربوى على ذلك ويرون أن تحقيق ذلك ممكن من خلال تضمين بعض القيم والسلوكيات المحفزة على العمل الجماعى بالمقررات التى تقدم لطلاب كليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جوردن، ١٩٩٣م) والتي تؤكد ان المنهج فى القرن الحادى والعشرين ينبغى ان ينمى بعض المهارات السلوكية المرتبطة بالآخرين مثل العمل بروح الفريق.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢١) فى المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال احصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم

لامتلاك القيم والسلوكيات المدعمة للعمل بروح الفريق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (براين ج. كالدويل، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة اكتساب خريجي كليات التربية القدرة على العمل بروح الفريق للوصول الى مستويات أعلى من الحرفية فى ادارة المعلومات وتوجيه النواتج المعرفية الناتجة من هذه المعلومات لزيادة قدرة الطلاب على الاستفادة منها فى حياتهم العملية والمهنية.

\* جاءت العبارة (٢٥) والتي تنص على " اكتساب مهارة التفكير العلمى فى حل المشكلات" فى المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك بشكل إيجابى مدى أهمية اكتسابهم مهارة التفكير العلمى لحل المشكلات التى قد تواجههم فى بيئة التعلم العصرية وفى الوقت نفسه يدركون أن النشاط العلقى الذى يقومون به يجب أن يكون نشاطاً منظماً ومقصوداً ويتصف بالدقة ويقوم على الواقع ويتميز بالمرونة ويعتمد على الموضوعية ويمكن اختبار ومراجعة صدق نتائجه وتعميماته وهذا ما أكدته دراسة (على راشد، ٢٠٠٢م) و دراسة (جابر عبد الحميد، ١٩٩٧م) والتي أسفرت عن أن تنمية مهارات التفكير العلمى الناقد يمكن أفراد المجتمع من مواجهة التغيير المتسارع والتعامل مع المستقبل بمرونة، وهذا من أهم أولويات التربية فى عصر العولمة وأن غياب هذا يعد خطورة كبيرة يجب مواجهته.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٥) فى المرتبة السادسة من منظور إجمالى العينة الكلية، بينما احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون ان يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة بالرغم من ان الخبراء فى الحقل التربوى يؤكدون على أن المعلمين يمتلكون هذه المهارة بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك الى تأثير عامل خبره الناتج من تعرضهم للعديد من المشكلات التعليمية ومحاولتهم لايجاد حلول مناسبة لها، ويؤكد على أهمية ذلك دراسة (مجدى صلاح طه المهدي، ٢٠٠١م) والتي تؤكد على أن ذهنية المعلم المبدع الذى سيتعامل مع العديد من المشكلات فى المستقبل هى ذهنية تمتلك مقومات المنهج العلمى فى عملية التعليم باعتبار هذه العملية اهم من اكتساب المعلومات ذاتها فالمهم هو القدرة على الوصول الى المعلومات واعمال العقل فيها وتوظيفها للتوظيف الامثل فى حل المشكلات او انتاج معارف جديدة .

« جاءت العبارة (٤١) والتي تنص على " التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة العصر " في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك عينة الدراسة بأهمية استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة العصر الذى يتميز بالتراكم المعرفى والتكنولوجى المتسارع والذى يتطلب بدوره ابتكار وتجديد لاساليب التدريس واستراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعة هذا العصر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي توصى بضرورة الاهتمام بتنمية انماط التفكير لدى الطلاب مثل التفكير العلمى والابتكارى، وذلك من خلال استخدام بعض طرائق التدريس ومنها: اسلوب حل المشكلات والاسلوب الاستقصائى وغيرها من الاساليب الحديثة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤١) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة ويؤكد الخبراء فى الحقل التربوى على ذلك، وهذا قد يشير الى قصور دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم للوصول الى مستوى التمكن من استخدام وابتكار اساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة الموقف التعليمى المتغير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى محمد، ١٩٩٦م) والتي تؤكد على أن الانفجار المعرفى وبخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا يفرض على المعلم ان يظل على اتصال دائم بالمستجدات فى مجال تخصصه فيتكيف معها ويكيفها لاحتياجاته المهنية، وعليه فان فكرة اعداد معلم الغد استوجبت قيام المؤسسات التعليمية بتبنى استراتيجيات واساليب تدريسيه حديثة ومتنوعة حتى يتمكن المعلم من متابعة المستجدات الحديثة والاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتقنيات التعليم الحديثة واستخدام الاساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجى والتعليم المصغر والذاتى .

« جاءت العبارة (٤٣) والتي تنص على " امتلاك القدرة على تنظيم وادارة بيئة الصف المدرسى " في المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية، ومن منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على ان عينة الدراسة تدرك بدرجة كبيرة مدى أهمية ان يمتلكوا

القدرة على تنظيم بيئة الفصل الدراسي وإدارته على نحو فعال يحقق الاستفادة المثلى للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق، ٢٠٠٢م) والتي تؤكد على ان احد المعايير العالمية لاعتماد المعلم يتمثل فى قدرة المعلم على تنظيم وتطبيق وادارة الموقف التعليمى وخلق المناخ التعليمى المناسب لبيئة التعلم العصرية والحفاظ عليه وقدرته على تعديل العمليات داخل حجرة الدراسة والاجراءات التعليمية كما يتطلبها الموقف واستخدام اساليب ادارة الفصل التى تدعم التحكم الذاتى وتشجع المسئولية لدى الفرد والآخرين وفى الوقت نفسه يشجع استعدادات التلاميذ ويزيد من رغبتهم لاستقبال وقبول التغذية الرجعية الايجابية والسلبية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٣) فى المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية ،بينما احتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة الخريجين من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك وذلك من خلال تقديم التوجيه المناسب لهم فى التربية العملية او من خلال تزويدهم بانسب الاساليب الادارية التى قد تفيدهم فى ادارة وتنظيم بيئة الفصل المدرسى اما الخبراء فيؤكدون على ان المعلمين يمتلكون قدر متوسط من هذه القدرة ربما لان فترات التربية العملية التى تتوافر لهم غير مناسبة لاتقان هذه المهارة او قد يرجع ذلك الى عامل الخبرة الذى قد يتوافر لهم مع استمرار العمل داخل بيئة الفصل المدرسى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هاينز و فيرنر بولتساو، ١٩٩٧م) والتي تشير الى ان احد اهم استخدامات تكنولوجيا المعلومات هو استخدامها كإداة للتنظيم والادارة فى المدارس تعيين المعلم على التحكم فى ادارة الفصل على نحو عصى وفعال.

جاءت العبارة (٣٣) والتي تنص على " الوعى بالمشكلات المهنية العصرية لمهنة التعليم " فى المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديها وعى ايجابى ببعض المشكلات العصرية التى قد تتعرض لها مهنتهم التعليمية، ولديهم أيضا وعى كافي ببعض التغيرات التى قد تطرأ على مهنتهم كنتيجة مباشرة للمتغيرات العصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود مصطفى الشال، ١٩٩٧م) والتي تؤكد على ضرورة اسهام المقررات التربوية والنفسية والاكاديمية والثقافية فى عملية اعداد المعلم بالشكل الذى يضمن للمعلم تكوين اطارا متكامل للمعارف التخصصية والتربوية التى تمكنه من مواجهة مشكلات

وقائع الحياة اليومية التربوية فى المدارس، ودراسة عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتي تؤكد على ضرورة ان يحتوى برامج اعداد المعلم القضايا والمشكلات المستقبلية التى يمكن ان يواجهها المعلم والناشئة عن الصراع القائم بين اولياء الامور وجماعات الضغط فى المجتمع من ناحية واهداف التعليم من ناحية اخرى أو بعض المشكلات التى يمكن ان تنشأ نتيجة التناقض بين الممارسة العملية والفكر النظرى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٣) فى المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الرابعة من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين مع إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب يؤكدون على انهم يمتلكون هذه القدرة بدرجة كبيرة، وهذا يشير بصورة مباشرة الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لمواجهة بعض المشكلات المهنية العصرية وذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل مقرر التربية ومشكلات المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال وهالة ظليمات ١٩٩٨م) والتي تؤكد على ضرورة وضع تصور مقترح لمنظومة مقررات الاعداد التربوى للمعلم بكليات التربية بالشكل الذى يجعله قادرا على مواجهة المشكلات المهنية التى تواكب المتغيرات العصرية، واحد اهم هذه المقررات هو مقرر التربية ومشكلات المجتمع والذى يتضمن بعض المشكلات المعاصرة مثل العولمة والمعلوماتية والامية الكمبيوترية، بشرط عدم الاكتفاء بتوصيات نظرية عند عرض دور التربية فى التصدى لتلك المشكلات المجتمعية دون تحويلها لبرنامج اجرائى يظهر قدرة العلوم التربوية على المعالجة الفعلية لمشكلات المجتمع.

\* جاءت العبارة (٣٥) والتي تنص على " الحرص المستمر على تحقيق النمو المهنى " فى المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية وإجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على ان عينة الدراسة تحرص بشكل كبير على تحقيق النمو المهنى بصفة مستمرة إما من خلال تطوير طرائق واساليب التعليم والتعلم وتقنياتها أو من خلال متابعة المؤتمرات العلمية والتربوية فى مجال التخصص بصفة مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتي تؤكد على أن التقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع فى طرائق واساليب التعليم والتعلم وتقنياتها يجعلان السعى للنمو المهنى للمعلم أمرا ضروريا حتى يتمكن من مواكبة هذه التطورات ومواجهة التحديات المرتبطة بها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٥) في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى قصور واضح في دور كليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي قد يؤهلهم لتحقيق التنمية المهنية في مجال تخصصهم بصفة مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد أحمد طنش، ٢٠٠٠م) والتي تشير إلى أن أحد أهم المشكلات التي قد تواجه نظم وبرامج إعداد المعلم في المجتمعات العربية في مطلع القرن الحادي والعشرين هو ضعف أثر برامج إعداد المعلم على اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس حيث لا تعطى برامج الإعداد اهتماماً واضحاً لتنمية شعور الطالب بالانتماء إلى مهنة التعليم ولا تبرز أهمية هذه المهنة في تكوين راس المال البشري للمجتمع. كما أن هذه البرامج لم تستطيع أن تعطى تصوراً لحلول بعض المشكلات التي يتعرض لها المعلم أثناء ممارسته لمهنته والتي تترك أثراً سلبياً على فعالية أدائه للدور التي يقوم بها.

«جاءت العبارة (٤٠) والتي تنص على " الوعى بأهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة " في المرتبة العاشرة من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الوعى الإيجابي لدى خريجي كليات التربية بأهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة خاصة في ضوء ما يشهده المجتمع العالمي من تغيرات علمية وتكنولوجية أدت إلى تغيير أسلوب ونمط الحياة، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية والأسرية والأخلاقية التي يمكن أن تهدد الأسرة كالتفكك الأسري والانحلال الأخلاقي وتفشى العنف والجريمة والإدمان، وهذا ما أكدته دراسة (بثينة حسنين، ١٩٩٩م).

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٠) في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذا الوعى لا يتوافر بهم بدرجة كبيرة، وقد يرجع هذا إلى قصور في دور كليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي قد يؤهلهم لتعزيز قنوات الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك قد

يرجع الى عدم تضمين المقررات التربوية بعض مهارات الاتصال التى قد تعين خريجى كليات التربية على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والبيئة المحيطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kook,1997) والتي أشارت الى انه يمكن من خلال شبكات الانترنت، نقل المعلومات والافكار بسرعة من مكان لآخر بما يساعد على تحسين عمليات تبادل المعلومات بين الفصول او بين المدارس او بين المدارس وبين الاسرة بالشكل الذى يحقق التواصل الفعال بينهما، وتتفق أيضا مع دراسة (ناصر محمد عامر، ٢٠٠٢م) والتي اشارت الى أن طلاب كليات التربية قلما يستخدموا الانترنت للقيام بعمل الابحاث او التدريب على مهارات الاتصال الالكترونى كالتخاطب وتبادل المعلومات واستخدام مجموعات الاخبار لتعزيز قنوات الاتصال بين البيئة المدرسية وبين الاسرة والبيئة المحيطة بالشكل الذى يمكن أن يسهم فى حل العديد من المشكلات التربوية والاسرية التى قد تعيق تحقيق الاهداف المنشودة فى البيئة التعليمية العصرية.

\* جاءت العبارة (٣٨) والتي تنص على " القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة فى مجال التدريس " فى المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة التاسعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجى كليات التربية يدركون مدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة التى يتميز بها العصر الحالى وفى الوقت نفسه لديهم القدرة على استيعاب تلك الاكتشافات ومحاولة تطويعها والاستفادة منها فى مجال التدريس بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية وتطوير استراتيجيات التعليم المناسبة لتحقيق هذا الهدف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاكور محمد فتحى وهام بدرأوى، ٢٠٠٣م) والتي تشير الى ان معلم الغد عليه ان يكون قدوة فى تقبل الجديد والتعامل مع التطبيقات التكنولوجية بعقل مفتوح، والاستفادة منها فى زيادة كفاءة وفعالية المؤسسة التعليمية وطلابها والعاملين فيها.

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة (٣٨) فى المرتبة السادسة من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافق، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافق بهم، وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك هذه القدرة وقد يرجع ذلك الى قصور فى مضمون بعض المقررات التربوية التى

تقدم لهم او قلة فترات التربية العملية التى قد تتوافر لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتي تشير الى أن هناك مجموعة من المواصفات لازمة لنجاح برامج اعداد المعلم فى ضوء المتغيرات المستقبلية، وأحد أهم هذه المواصفات هى أن تتضمن برامج الاعداد ما يسهم فى تزويد الطالب المعلم بالمهارات التى تمكنه من الالمام بالمستحدثات الجديدة فى مجال التعليم والتعلم.

« جاءت العبارة (٤٢) والتي تنص على " اكتساب مهارات الاتصال والتواصل الفعال " فى المرتبة الثانية عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على ان الخريجين يؤكدون على أهمية اكتسابهم المهارات الخاصة بالاتصال والتواصل الفعال مع اقرانهم وطلابهم بالبيئة التعميمية ومع أسرهم بالمنزل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر نادر على، ٢٠٠٣م) والتي تشير الى ان أهم الكفايات التى يحتاجها معلمى التعليم الالكترونى بصفة خاصة تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين، والقدرة على تقديم تغذية راجعة للطلاب حول تعلمهم لتشجيع التفاعل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٢) فى المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية باكساب الطلاب الاتجاهات والسلوكيات التى قد تصل بهم الى مستوى المهارة المطلوبة لعملية الاتصال والتواصل الفعال المطلوبين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد ابراهيم عطوة، ٢٠٠١م) التى تؤكد على ضرورة اكتساب المعلمين مهارات الاتصال والتفاهم مع الاخرين ذوى الثقافات والخلفيات المختلفة والاخذ بوسائل التطور والتقدم العلمى اللازمين لتحقيق ذلك.

« جاءت العبارة (٢٧) والتي تنص على " القدرة على تقديم التوجيه والارشاد النفسى المناسب " فى المرتبة الثالثة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن الخريجين تدرك بدرجة ايجابية مدى أهمية امتلاكهم القدرة على تقديم التوجيه والارشاد النفسى المناسب لطلابهم بهدف التقليل من بعض الامراض النفسية والعصبية التى قد تترتب نتيجة لذلك أو مواجهة بعض

المواقف الصعبة التي قد تواجههم في المستقبل والتي قد تتعلق بشكل أو بآخر بتهاون النسق القيمي لديهم وبما لدى المجتمع أو تتعلق باستبدال بعض القيم الاصيلة في هذا النسق بقيم غربية تدعم الاتجاه نحو التبعية والهيمنة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٧) في المرتبة السابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، بينما احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى الدور الإيجابي إلى حد ما لكليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي يؤهلهم لامتلاك القدرة على تقديم الإرشاد والتوجيه النفسي المناسب لطلابهم وذلك من خلال دراسة بعض مقررات الصحة النفسية والتوجيه والإرشاد النفسي وغيرها من مقررات علم النفس التي قد تؤهلهم لامتلاك هذه القدرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر نادر على، ٢٠٠٣م) والتي تشير إلى أن الكفايات الضرورية لإعداد وتدريب المعلم حول التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة وكيفية تصميم المقرر والتعرف على خصائص الطلاب تتمثل في امتلاك المعلم القدرة على إرشاد وتوجيه الطلاب وتقديم تغذية راجعة لهم في الوقت المناسب .

«جاءت العبارة (٢٠) والتي تنص على " القدرة على توظيف المعلومات والمعارف في بيئة التعلم العصرية " في المرتبة الرابعة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لخريجي كليات التربية بأهمية امتلاك القدرة على توظيف المعلومات والمعارف في بيئة التعلم العصرية على نحو يمكن الخريجين من أن يتعايشوا مع مجتمع المعلومات ويتوافقوا مع متطلبات المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتي تؤكد على ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين على نحو يمكن المعلمين من استثمار التكنولوجيا وتوظيف المعلومات والمعارف المرتبطة بها لخدمة تنظيم المناهج الدراسية وتطوير أساليب تدريسها على نحو أفضل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٠) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة

لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك القدرة على الاستفادة من المعلومات والمعارف التى يكتسبونها اثناء اعدادهم ومحاولة استيعابها من أجل توظيفها مستقبلا لخدمة البيئة التعليمية العصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على أحمد مدكور، ٢٠٠٠م) والتى تشير الى أن خريجي كليات التربية ينبغى أن يكون قدوة علمية من خلال توظيف علمه واستخدامه الاستخدام الأمثل فى انتاج الافكار الجديدة ومن خلال المنهجية العلمية التى يتبناها والتى تعتمد على رؤية واضحة لطبيعة العلم وطبيعة العلاقة بين العلم والعلوم الاخرى.

« جاءت العبارة (٣٩) والتي تنص على " امتلاك القدرة على التفكير الابداعى " فى المرتبة الخامسة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يشير الى مدى إدراك خريجي كليات التربية والخبراء فى الحقل التربوى بأهمية امتلاك المعلم القدرة على التفكير الابداعى من أجل التوافق مع المعايير والنظم العالمية لاعتماد المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى، ١٩٩٩م) والتي تؤكد على أن أحد أدوار المعلم المستقبلية اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادى والعشرين هى امتلاك المعلم القدرة على تنمية الابداع من خلال توظيف التقنيات التربوية فى بناء الشخصية المبدعة التى تتابع الجديد وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا فى عالم الابداع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٩) فى المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على أن هذه القدرة بالرغم من أهميتها الا أنها لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب، من حيث أنها لا تسعى الى التاكيد على التوجه المستقبلى فى خططها وبرامجها لاعداد المعلم على أن تصبح تنمية مهارات الابتكار وروح المبادرة أحد الاهتمامات الرئيسية لها وهذا ما تؤكدته دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) ودراسة (عنتر لطفى، ١٩٩٦م) والتى تشير الى ضرورة تطوير برامج اعداد المعلم بحيث توفر له قدر مناسب من الثقافة العامة وفى الوقت نفسه تكسبه القدرة على التفكير الناقد والابداعى الذى يمكن ان يتسم به الشخص الذى سوف يعمل بمهنة التعليم.

« جاءت العبارة (٢٨) والتي تنص على " استخدام اساليب حديثة ومتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمي " في المرتبة السادسة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجي كليات التربية تدرك أهمية استخدام اساليب حديثة ومتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمي خاصة وسط التراكم المعلوماتي والمعرفي الذي يشهده العصر الحالي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي تؤكد على ضرورة تصميم برامج لتدريب معلمى التعليم الفنى عن بعد باستخدام شبكة الفيديو كونفرانس والانترنت لرفع كفاءته وتزويده بطرائق التدريس والتقويم الحديثة التى تمكنه من تقويم اداء طلابه على نحو أكثر موضوعية.

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة (٢٨) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية ونفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الخامسة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لا تتوفر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاستخدام الاساليب الحديثة والمتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمي، وقد يرجع ذلك الى اهتمام كليات التربية بالجانب النظرى لاساليب القياس والتقويم دون التركيز على الجانب التطبيقى الذى يهتم بكيفية استخدام تلك الاساليب داخل البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي تؤكد على ضرورة إعادة النظر فى النظام القائم للتقويم والامتحانات التحصيلية، حتى يكون مفهوم عملية التقويم المستهدفة اوسع من عملية الامتحانات التحصيلية، وبحيث يتضمن التقويم فى ثنايا الامتحانات التحصيلية ويتجاوزها الى اساليب متعددة ومتنباية ومن بينها: ادخال الاختبارات الموضوعية وبعض المقاييس مثل مقاييس الاتجاهات والميول وغيرها وبطاقة الملاحظة ودراسة الحالة وقوائم التقدير والاسئلة الشفوية وغيرها بحيث تعمل كل هذه الجوانب بشكل متكامل على تحقيق الذاتى للمتعلم.

« جاءت العبارة (٣٦) والتي تنص على " امتلاك مهارة البحث العلمى فى مجال التخصص " في المرتبة السابعة عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك خريجي كليات التربية بأهمية امتلاك

المهارات اللازمة لاتقان البحث العلمى منها وطرقا واساليبها وادوات، بحيث يمكنهم من حل المشكلات التربوية والمهنية التى قد يواجهونها داخل المدرسة وخارجها بشكل موضوعى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٦) في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى القصور الواضح لدور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك هذه المهارة واستخدامها استخداما فعليا داخل وخارج البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة اعتماد البحث والتطوير كمسؤولية اساسية لكليات التربية وكعنصر رئيسى فى برامج تكوين المعلمين بهدف بناء القاعدة المعرفية لتكوين المعلمين وتطويرها باستمرار بالشكل الذى يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع الذى يتميز به العصر الحالى.

\* جاءت العبارة (٢٤) والتي تنص على "توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية فى مجال التخصص" في المرتبة الثامنة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة العشرون من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على ان خريجي كليات التربية تدرك اهمية الاستفادة من البحوث التربوية والعلمية الحديثة فى مجال التخصص واهمية استيعاب تلك البحوث وتوظيف نتائجها بالشكل الذى يحقق اكبر استفادة لهم وللطلاب داخل البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد احمد، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم ونتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية والنفسية فى عملية اعداد معلم المستقبل حتى يمكنه من مواجهة التغيرات والتحديات التى يمكن ان تحدث او تستجد فى القرن الحادى والعشرين .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٤) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها

للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك القدرة على متابعة البحوث العلمية والتربوية الحديثة فى مجال التخصص ومحاولة توظيفها على نحو فعال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود احمد شوق، ٢٠١١م) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك خريجي كليات التربية القدرة على توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية المختلفة فى تطوير العملية التعليمية من خلال استثمار ادوات التقدم العلمى والتكنولوجى فى اثناء عملية التعليم والتعلم سواء من خلال تقديم خبرات جديدة فى تطوير المناهج او كتقنية تساعده فى تقديم خبرات جديدة فى بقية المواد الدراسية.

«جاءت العبارة (٢٣) والتي تنص على "القدرة على الاستفادة من شبكة الانترنت فى تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لاي مستوى من مستويات التعليم" فى المرتبة التاسعة عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الحادية والعشرون وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك خريجي كليات التربية بأهمية امتلاك مهارة التعامل مع شبكة الانترنت والاستفادة من الخدمات التربوية التي تقدمها والتي من أهمها تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لاي مستوى من مستويات التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد صديق محمد، ٢٠٠٤م) والتي تشير الى أهمية تواصل المعلمين مع الشبكات المحلية والعالمية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها للقائمين بالعملية التعليمية والتي منها: تحميل البرمجيات متعددة الوسائط المناسبة لاي مستوى من مستويات التعليم والاستفادة من دوائر المعارف التفاعلية ومجموعات المناقشة ذات الاهتمام الواحد والبريد الإلكتروني والمؤتمرات التي تتم عن بعد.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٣) فى المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر بمقدار (٢,٨٥٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء، وهذا يدل على أن الخبراء فى الحقل التربوى يؤكدون على ان المعلمين لا تتوافر بهم القدرة على التعامل مع شبكة الانترنت والاستفادة من الخدمات التربوية التي تقدمها فى تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لمستويات التعليم المختلفة، وذلك بالرغم من إدراك الخريجين لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاكتساب تلك المهارة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز طلبه عبد الحميد، ٢٠٠١م) والتي تؤكد على ضرورة إكتساب المعلمين لمهارة التعامل مع الانترنت من أجل

الاستفادة من الانترنت فى تحميل البرامج التعليمية او المجانية والرخصة او التجريبية لاستخدامها فى غرفة الدراسة التى تناسب جميع مستويات التعليم.

\* جاءت العبارة (٣٤) والتي تنص على " اكتساب المهارات الاساسية فى تصميم وتنفيذ وتقييم الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة " فى المرتبة العشرين من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية والعشرين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على ادراك خريجي كليات التربية بأهمية اكتسابهم المهارات الاساسية الخاصة بتصميم وتنفيذ وتقييم الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة وذلك لتحسين مهارات الطلاب المهنية داخل قاعات الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ray,1995) والتي تؤكد على ضرورة إكساب طلاب كليات التربية مهارات استخدام نظم الوسائط الفائقة فى تصميم البرامج التعليمية وبناء الاختبارات التحصيلية كاسلوب التعلم الفردى لطلاب المدارس الثانوية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٤) فى المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالى العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك هذه المهارة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Deden&Carter,1996) والتي هدفت الى تحديد المتطلبات المتطلب توافرها لاستخدام طلاب كليات التربية عروض الوسائط المتعددة على الانترنت ضمن مناهج كليات التربية لتحسين مهاراتهم المهنية، والتي منها: تحديد المهارات اللازمة للتفاعل مع عروض الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة والاهتمام بأسلوب محاكاة الواقع فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتحديد اساليب التعليم المستخدمة من قبل المعلمين بقاعات الدراسة والاساليب التقييمية التى يستخدمها ف تقييم اداء الطلاب فى ضوء عروض الوسائط المتعددة .

\* جاءت العبارة (٢٩) والتي تنص على " امتلاك الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ " فى المرتبة الحادية والعشرون من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة والعشرين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجي كليات التربية يشعرون

باهمية امتلاكهم الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ واستشراف التغيير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه، والتكيف والمرونة فى التعامل مع التغيير السريع الذى قد يطرأ على البيئة التعليمية بما يرافقها من غموض وعدم وضوح فى بعض الاحيان، كما يدركون بدرجة ايجابية كبيرة اهمية النظر فى المشكلات التربوية والمهنية فى ضوء علاقات الترابط والتشابك بينهما، وهذا ما تؤكد دراسة (على الدين هلال، ١٩٩٤م).

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٩) فى المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى وجود بعض القصور فى دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد لا يؤهلهم لامتلاك القدرة على التوقع والتنبؤ وفى الوقت نفسه يزيد من دافعيتهم الذاتية للعمل بمهنة التعليم دون ملل أو كلل، وقد يرجع ذلك لعدم تعرض الخريجين اثناء مرحلة الاعداد لمواقف واقعية ومشكلات حقيقية تتطلب منهم القدرة على التوقع واستشراف المستقبل واطهار نوع من المرونة فى إيجاد حلول مناسبة لتلك المشكلات وقد يكون ذلك اثناء التربية العلمية بالمدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kerka, 1993) والتي تؤكد على اهمية الدور الذى تسهم به كليات التربية فى اعداد خريجها على نحو يتفق ومتطلبات سوق العمل العالمى، حيث تشير الدراسة الى بعض المهارات التى ينبغى على الخريجين الالمام بها منها: القدرة على التعلم بصورة مستمرة والقدرة على التكيف واتخاذ القرارات وحل المشكلات، هذا بالاضافة الى توافر الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ.

\* جاءت العبارة (٣٠) والتي تنص على " الحرص المستمر على المشاركة الايجابية فى المؤتمرات والندوات والانشطة التعليمية " فى المرتبة الثانية والعشرين من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العشرون وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى حرص الخريجين الايجابى باهمية المشاركة فى المؤتمرات والندوات والانشطة التعليمية التى تعقد اما بكليات التربية او ببعض المدارس والادارات التعليمية، بهدف تحقيق التنمية المهنية المستمرة ومتابعة كل ما هو جديد فى مجال التخصص وبذلك يتمكن الخريج من مواكبة تطورات الثورة العلمية والتكنولوجية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٠) فى المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة

الخبراء والتي احتلت المرتبة نفس المرتبة الثالثة من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر بمقدار (٢,٠٧٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى قصور دور كليات التربية في اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم للمشاركة فى تلك المؤتمرات بصفة مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Young,1997) والتي أوضحت أنه يمكن تدريب المعلمين على الجديد فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالشكل الذى يساعدهم على المشاركة فى العديد من الندوات والمؤتمرات والانشطة التعليمية التى تتم عن بعد فى جميع أنحاء العالم.

« جاءت العبارة (٣١) والتي تنص على " الوعى بمعايير الجودة الشاملة وكيفية الاستفادة منها فى البيئة التعليمية " فى المرتبة الثالثة والعشرين من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب بمقدار (٢,٠٦٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء، وهذا يدل على أن الخبراء أكثر ادراكا ووعيا من خريجي كليات التربية باهمية الاستفادة من معايير الجودة الشاملة فى الارتقاء بمستوى البيئة التعليمية كما وكيفا والتي منها: الوعى بالتصميمات المختلفة لتكوين المعلم، والقدرة على مراقبة العملية التعليمية ومراقبة المنتج غير المطابق للمواصفات والمتابعة المستمرة لجودة العملية التعليمية والتدريب المستمر ومراعاة جودة الامكانات والتجهيزات المادية والمتابعة المستمرة للخريجين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي أوصت بضرورة التاكيد على توافر شروط الجودة الكاملة فى كل ما تقوم به الجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة، وإيجاد نظام لتقويم الاداء الجامعى، من خلال إنشاء مؤسسة قومية مستقلة غير حكومية تتولى مسؤولية التقويم الخارجى للجودة الكلية ويكون لها اتصال بالمؤسسات المماثلة فى دول العالم المتقدم لتحقيق الاعتراف المتبادل بين جامعاتنا والجامعات فى الخارج، مع تحديد معايير للجودة معترف بها دوليا.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣١) فى المرتبة الرابعة من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر بمقدار (٢,٠٤٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لا يؤهلهم لامتلاك الوعى بمعايير الجودة

الشاملة وكيفية الاستفادة منها فى البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي توصى بضرورة الالتزام بجودة وكفاءة مخرجات التعليم الفنى قبل الاهتمام بالكم، وذلك باخضاع هذه المخرجات خلال مراحل الدراسة المختلفة لمعايير الجودة، تشارك فيها مؤسسات أصحاب الاعمال ونقابات العمال وفى الوقت نفسه تكون مبنية على مواصفات ومستويات دولية معترف بها محليا وخارجيا.

« جاءت العبارة (٣٧) والتي تنص على " الوعى بالاساليب المختلفة للتعليم النظامى وغير النظامى " فى المرتبة الرابعة والعشرين من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة والعشرين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الوعى الايجابى لدى خريجي كليات التربية ولدى الخبراء فى الحقل التربوى بالاساليب المختلفة للتعليم النظامى وغير النظامى وذلك حتى يتمكن الخريج من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التى يموج بها عالم اليوم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على أن التقدم العلمى والتقنى قد أتاح امكانات ضخمة لتطوير اساليب التعليم والوصول به الى مختلف الاماكن أيا كان بعدها وذلك تحت العديد من المسميات منها التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى والتعليم المفتوح.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٧) فى المرتبة السابعة من منظور إجمالى العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى وجود قصور فى دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى بالاساليب المختلفة للتعليم النظامى وغير النظامى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود مصطفى الشال، ١٩٩٧م) والتي تشير الى أن التحول الجذرى فى مفهوم الديمقراطية قد القى بمسئوليات جديدة على الخطط التربوية على كافة المستويات وأصبح من الضرورى التركيز على تأكيد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والالتزام بمبادئ الديمقراطية فى جميع الممارسات التربوية والتعليمية داخل مرسسات الدولة التعليمية، بدءا من التعليم النظامى وانتهاء بالتعليم اللانظامى أو الموازى، وعلية فان كليات التربية أصبحت مطالبة بادخال أنظمة تعليمية جديدة على برامجها مثل التعليم المفتوح القائم على التعلم الذاتى وأن تدرب طلابها على العمل فى التعليم النظامى.

## ٣- مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الثقافية ودرجة توافرها بهم:

← اشتمل هذا المحور على (١٧) عبارة، وهي العبارات من (٤٤-٦٠) من عبارات الاستبانة، وبعد

التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجتها إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٨):

## جدول رقم (٨)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب الثقافي ودرجة توافرها

| م  | درجة أهمية المتطلبات الثقافية |    |    |    |         |    |    |    | درجة توافر المتطلبات الثقافية |    |    |    |                  |    |  |  |
|----|-------------------------------|----|----|----|---------|----|----|----|-------------------------------|----|----|----|------------------|----|--|--|
|    | الخريجين                      |    |    |    | الخبراء |    |    |    | الإجمالي                      |    |    |    | قيمة (ز) ودالتها |    |  |  |
|    | ت                             | و  | ت  | و  | ت       | و  | ت  | و  | ت                             | و  | ت  | و  | ق                | د  |  |  |
| ٤٤ | ١٦                            | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦      | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦                            | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦               | ١٦ |  |  |
| ٤٥ | ١١                            | ١١ | ١١ | ١١ | ١١      | ١١ | ١١ | ١١ | ١١                            | ١١ | ١١ | ١١ | ١١               | ١١ |  |  |
| ٤٦ | ١٧                            | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٧      | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٧                            | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٧               | ١٧ |  |  |
| ٤٧ | ١٢                            | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٢      | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٢                            | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٢               | ١٢ |  |  |
| ٤٨ | ٤                             | ٤  | ٤  | ٤  | ٤       | ٤  | ٤  | ٤  | ٤                             | ٤  | ٤  | ٤  | ٤                | ٤  |  |  |
| ٤٩ | ٨                             | ٨  | ٨  | ٨  | ٨       | ٨  | ٨  | ٨  | ٨                             | ٨  | ٨  | ٨  | ٨                | ٨  |  |  |
| ٥٠ | ٥                             | ٥  | ٥  | ٥  | ٥       | ٥  | ٥  | ٥  | ٥                             | ٥  | ٥  | ٥  | ٥                | ٥  |  |  |
| ٥١ | ١٣                            | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣      | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣                            | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣               | ١٣ |  |  |
| ٥٢ | ١٠                            | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠      | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠                            | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠               | ١٠ |  |  |
| ٥٣ | ٦                             | ٦  | ٦  | ٦  | ٦       | ٦  | ٦  | ٦  | ٦                             | ٦  | ٦  | ٦  | ٦                | ٦  |  |  |
| ٥٤ | ١                             | ١  | ١  | ١  | ١       | ١  | ١  | ١  | ١                             | ١  | ١  | ١  | ١                | ١  |  |  |
| ٥٥ | ١٤                            | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤      | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤                            | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤               | ١٤ |  |  |
| ٥٦ | ١٦                            | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦      | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦                            | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٦               | ١٦ |  |  |
| ٥٧ | ٧                             | ٧  | ٧  | ٧  | ٧       | ٧  | ٧  | ٧  | ٧                             | ٧  | ٧  | ٧  | ٧                | ٧  |  |  |
| ٥٨ | ٣                             | ٣  | ٣  | ٣  | ٣       | ٣  | ٣  | ٣  | ٣                             | ٣  | ٣  | ٣  | ٣                | ٣  |  |  |
| ٥٩ | ٩                             | ٩  | ٩  | ٩  | ٩       | ٩  | ٩  | ٩  | ٩                             | ٩  | ٩  | ٩  | ٩                | ٩  |  |  |
| ٦٠ | ٢                             | ٢  | ٢  | ٢  | ٢       | ٢  | ٢  | ٢  | ٢                             | ٢  | ٢  | ٢  | ٢                | ٢  |  |  |

← الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، ( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية

لأفراد العينة ، - تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

### ٣- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الثقافية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الثقافية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبي ووسط وذلك على النحو التالي :

« جاءت العبارة (٥٤) والتي تنص على " القدرة على إدراك أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب" في المرتبة الاولى من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد farkا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، ويدل هذا على أن خريجي كليات التربية تمتلك القدرة على تقدير أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب فى التخطيط للعملية التعليمية وفى التغلب على العديد من الاعباء الاكاديمية التى تتعلق بالاستذكار والتحصيل والامتحانات ومواجهة العديد من المواقف والمشكلات الضاغطة التى تسبب التوتر والقلق النفسى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٤) في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، بينما احتلت درجة متوسطة من حيث مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين ومنظور إجمالي خبراء دون أن يوجد farkا دال إحصائيا بينها وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة، وهذا يشير الى حد ما الى الدور الإيجابي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاكتساب مهارة ادارة الوقت واستثمار تلك المهارة بالشكل المناسب فى البيئة التعليمية لتحقيق أهدافها المرجوة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فوقية محمد محمد راضى، ٢٠١٢م) التى تؤكد على أن الوقت هو أهم الموارد حيث يتم الانجاز فى مختلف المستويات على ادارته، كما تشير الدراسة الى ان تنظيم الوقت يعد مدخلا فعلا لزيادة انتاجية الافراد ومؤسسات العمل لذلك وجب أن تصبح ادارة الوقت ضمن الاهداف التربوية التى تسعى النظم التعليمية الى تحقيقها.

« جاءت العبارة (٦٠) والتي تنص على " الوعى بقضايا المجتمع ومشكلاته " في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد farkا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجي كليات التربية والخبراء فى الحقل التربوى يدركان مدى أهمية أن يكون لدى المعلم وعى ايجابى بقضايا المجتمع ومشكلاته والتي قد تكون نتيجة مباشرة لتاثير المتغيرات العصرية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (احمد إبراهيم أمين، ١٩٩٩م)، و( لي اندرسون 1991- lee.f.anderson ) والتي أسفرت عن أن زيادة التوسع فى القنوات الاتصالية التى تربط بين

الحكومات بعضها البعض وإزالة الحدود الفاصلة بينهم أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية مثل الإرهاب والعنف والإدمان وإدراك الفرد لهذه المشكلات يعد من ضرورات هذا العصر .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٠) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة الايجابية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين مع إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب فانهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير بشكل كبير الى الدور الايجابي لكليات التربية في اعدادها للطلاب بالشكل الذي يؤهلهم لامتلاك الوعي بمشكلات المجتمع الاجتماعية والتربوية والثقافية، والوعي بانسب الاساليب التربوية التي من خلالها يمكن التصدي لتلك المشكلات، وذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية التي قد تسهم في تحقيق هذا الهدف مثل مقرر التربية ومشكلات المجتمع ومقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سالم على، ١٩٩٤م) والتي تؤكد على ضرورة وعي الخريج بأهمية التربية العالمية والالمام بابعادها واستيعاب اهدافها والتي من اهمها: مساعدة الخريج على فهم القضايا والمشكلات العالمية وإدراك دوره الايجابي تجاه هذه المشكلات وذلك من خلال اتقان الخريج لمهارة التعلم الاستقصائي الذي يهتم ببحث الاسباب والنتائج للقضايا العالمية.

\* جاءت العبارة (٥٨) والتي تنص على " فهم مبادئ الديمقراطية واساليب ممارستها الصحيحة وتطبيقها العملي في الميدان التربوي" في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن أفراد العينة تدرك بشكل ايجابي أهمية فهم مبادئ الديمقراطية واساليب ممارستها الصحيحة وسبل تطبيقها العملي في الميدان التربوي خاصة وأن المجتمعات والشعوب تتجه حاليا نحو مفهوم جديد للديمقراطية خاصة في ضوء السياسات الانتقائية التي تتبعها العولمة ، ويؤكد على هذا دراسة (عثمان إسماعيل الجزائر وإكرام سيد غلاب ، ١٩٩٩م) والتي تؤكد على ضرورة حرص جميع الطلاب على التفاهم والاحترام المتبادل مع الآخرين وهذا ينعكس بدوره على تقبل الرأي والرأي الآخر وتقبل ممارسة الديمقراطية بمستوياتها المختلفة خاصة في ضوء التحديات التي تواجه الطلاب في القرن الحادي والعشرين.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٨) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة

متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى قصور واضح في دور كليات التربية من حيث إعدادها للطلاب بالشكل الذي قد لا يؤهلهم لفهم مبادئ الديمقراطية وأساليب ممارستها الصحيحة وسبل تطبيقها العملي في الميدان التربوي، وقد يكون ذلك من خلال حرص المعلم على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب وتحقيق المساواة بينهم وعدم التمييز بينهم لأي سبب من الأسباب والسماح لهم بالناقشة والحوار وإبداء الرأي وتقبل الرأي والرأي الآخر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة صابر محمد العطار، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على ضرورة إمتلاك الخريج الوعي الشامل لمبادئ الديمقراطية وأساليب ممارستها الصحيحة من خلال إمتلاك القدرة على تأكيد التنوع وإحترام وجهات النظر المختلفة وتأكيد فلسفة الانفتاح على الآخر وحق الفرد في تقبل الرأي والرأي الآخر، ودراسة (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، ١٩٩٩م/٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى أن الديمقراطية قد أصبحت اتجاهًا عامًا يسود العالم، ولذلك لا بد أن تحرص عملية التربية والتعليم على نقل هذا الفكر من مستوى النظرية إلى مستوى الممارسة والسلوك، وتعد المدرسة والبيئة المحلية المعمل الحقيقي لممارسة الديمقراطية، وهكذا تصبح التربية السياسية والتنمية الاجتماعية من أكثر الأهداف أهمية والتي يجب أن تتبناها سياستنا التعليمية وأن يكون الاهتمام بها في الليات التنفيذ مخططًا ومقصودًا.

«جاءت العبارة (٤٨) والتي تنص على " الوعي بالآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن انتشار بعض التكنولوجيا المتطورة" في المرتبة الرابعة من منظور العينة، وبمنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقًا دال إحصائيًا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب. وهذا يشير إلى مدى الوعي الإيجابي لخريجي كليات التربية بالآثار السلبية والإيجابية التي قد تنتج عن انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نبيل توفيق تويج، ٢٠٠٠م) والتي أسفرت عن أن استغراق الأفراد في استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتطورة والتي من أهمها شبكات الانترنت يؤدي إلى إصابة الأفراد ببعض الأمراض النفسية كالعزلة والانطواء والتمركز حول الذات وغيرها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٨) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر مع عدم وجود فارقًا دال إحصائيًا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في دور كليات

التربية في اعدادها للطلاب بالشكل الذي قد يؤهلهم لامتلاك الوعي اللازم بالتأثيرات المحتملة لانتشار التكنولوجيا الحديثة والذي يمكن أن يحقق من خلال بعض المقررات التربوية مثل تكنولوجيا التعليم او بعض المقررات الثقافية الاضافية التي يمكن ان تدرس للخريجين أو من خلال مقرر التربية ومشكلات المجتمع ومقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية، وهذا ما تؤكد عليه دراسة (محمود الشال وهالة ظليمات، ١٩٩٨م).

«جاءت العبارة (٥٠) والتي تنص على " الوعي بمبادئ حقوق الانسان وكيفية تطبيقها في الحقل التربوي" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة الخامسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على إدراك أفراد العينة الإيجابي لأهمية الوعي بمبادئ حقوق الإنسان وكيفية تطبيقها في الحقل التربوي، ويؤكد على ذلك دراسة ( احمد إبراهيم أمين، ١٩٩٩م) والتي تشير الى أهمية الدور الذي قد تسهم به بعض المنظمات العالمية كمنظمة العفو الدولية في الكشف عن بعض الانتهاكات والازدواجية في تطبيق مبادئ حقوق الانسان، وتؤكد الدراسة أن إدراك الأفراد لهذه الانتهاكات له أهميته التربوية الكبيرة في التعامل الواعي مع المتغيرات العصرية التي يموج بها عالم اليوم.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٠) في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه الوعي الايجابي لايتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى تجاهل بعض المقررات التربوية والثقافية لقضية حقوق الانسان والمبادئ والاسس التي تركز عليها خاصة في ضوء التحولات والتغيرات التي يموج بها عالم اليوم، كما تفتقر المقررات ايضا الى التطبيق التربوي لهذه المبادئ، والتي توضح كيفية استفادة المتعلم والمجتمع من دراسة تلك المبادئ، وهذا ما تشير اليه دراسة (محمود الشال وهالة ظليمات، ١٩٩٨م).

«جاءت العبارة (٥٧) والتي تنص على " القدرة على الضبط الاخلاقي والقيمي للمبادئ والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام" في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى

إدراك عينة الدراسة بأهمية إمتلاك القدرة على تحقيق الضبط الاخلاقي والقيمي للمبادئ والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة، ٢٠٠٢م) والتي تؤكد على أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لم تعد مجرد اداة لنقل المعلومات وإنما أصبحت من أهم العوامل المؤثرة فى اتجاهات وميول الافراد ومنظومة القيم لدى المجتمعات، الامر الذى يجعل الكثيرين يشعرون بأهمية تحقيق الضبط الاخلاقي والقيمي للقيم والمبادئ المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام وما قد تروجه وتنشره من ثقافات مبتذلة ومواد إعلامية هابطة لا تعزز القيم المرغوب فيها بقدر ما ترسخ القيم المرغوب عنها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٧) فى المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر. وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وقد يشير هذا الى إفتقار بعض المقررات التربوية والثقافية مثل مقرر الاصول الفلسفية للتربية للتطبيقات التربوية المناسبة التى توضح أثر المتغيرات العصرية على القيم والمبادئ الاخلاقية، وفى الوقت نفسه توضح السبل المثلى لتحقيق الضبط الاخلاقي والقيمي اللازم لمواجهة العزو القيمي والاخلاقي عبر وسائل الاعلام المختلفة وإدراك أهم الأسباب الكامنة وراء اختلال منظومة القيم فى المجتمع وذلك لصالح النمط الغربي والتي ترجع بشكل أو بآخر إلى العولمة وآلياتها، ويؤكد على هذا دراسة (عواطف عبد الرحمن، ١٩٩٩م) والتي تشير إلى الدور الذي تقوم به الشركات متعددة الجنسية فى توظيف وسائل الإعلام كأحزمة ناقلة يتم من خلالها ترويج القيم الغربية بشكل يؤدي إلى اختراق منظومة القيم فى المجتمع وإحداث اضطراب شديد بين عناصرها، ودراسة (عفت مصطفى الطنناوى، ١٩٩٩م) والتي اشارت الى ان أحد التوجهات المستقبلية لاعداد معلم العلوم لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين هو تمكينه من تحقيق معدلات عالية من الضبط الاخلاقي لمواجهة الفيض المعلوماتى الذى يغمر المجتمع فى القرن الحادى والعشرين .

«جاءت العبارة (٥٣) والتي تنص على " القدرة على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع" فى المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السادسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة بأهمية امتلاك القدرة على التكيف مع التغيرات المجتمعية المتسارعة ومواكبة

الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض ذلك مع القيم والمبادئ الاخلاقية الراسخة فى المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مديحه احمد حماد ، وماجدة حسين على ، ١٩٩٨م) والتي أسفرت عن أن التغيير السريع والمفاجى الذي قد يتعرض له الافراد فى عصر العولمة يؤدي إلى إصابتهم باللامبالاة والعجز نتيجة عدم قدرتهم على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة والتغيرات السريعة المصاحبة لها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده الثابتة.

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة (٥٣) فى المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافق مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافق بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على التكيف مع التغيرات العالمية المعاصرة بالشكل الذى يتوافق مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وقد يرجع ذلك الى خلو بعض المقررات التربوية مثل مقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية ومقرر التربية ومشكلات المجتمع لبعض التطبيقات التربوية المناسبة التى توضح للخريج دور التربية فى مواجهة التغيرات الثقافية الوافدة، ودورها فى مواكبة التغيرات العالمية المعاصرة ومحاولة الاستفادة منها فى تطوير النظام التعليمى فى مصر بالشكل الذى يتوافق مع قيم المجتمع والطابع القومى المحدد له، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعاد محمد عبد الشافى، ١٩٩٥م) والتي أسفرت عن أن المجتمع فى الونة الاخيرة تأثر بالعديد من العادات والتقاليد التى قد لا تتفق مع قيم وثقافة المجتمع نتيجة انفتاح المجتمع على الغرب دون مراعاة النسق القيمى والطابع القومى المحدد لطبيعته، الأمر الذى قد يشير الى عدم امتلاك الافراد للقدرة على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة والتكيف مع التغيرات العصرية المصاحبة لها.

\* جاءت العبارة (٤٥) والتي تنص على " الامام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية ( العلمية والتكنولوجية)" فى المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المامهم بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية سواء أكانت ثقافة علمية أم ثقافة تكنولوجية بهدف استيعاب نتائج الثورة المعلوماتية وتوظيفها على نحو أفضل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى، ١٩٩٩م) والتي اشارت الى ضرورة تأكيد التربية العلمية للمعلم فى القرن

الحادى والعشرين على تزويده بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية والتنوير العلمى بما يساعدهم على تكوين خلفية ثقافية نحو طبيعة التغيرات المتسارعة والمتنامية التى سيتسم بها هذا القرن.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٥) فى المرتبة الخامسة من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة الخامسة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذه القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى قصور ملموس فى مضمون بعض المقررات التربوية والثقافية التى تقدم لخريجى كليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنقر لطفى محمد، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على ضرورة تضمين ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى برامج إعداد المعلم بهدف أن يكون للطالب المعلم على وعى كافي بدور تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العملية التعليمية وأن يكون على معرفة بمصادر المعلومات وإجراءاتها وان يتمكن من استخدام تلك التكنولوجيا كمعينات تدريسية.

«جاءت العبارة (٥٩) والتي تنص على " اتقان احدى اللغات الاجنبية الحية للحصول على المعلومات والمعارف" فى المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على شعور عينة الدراسة باهمية اتقان احدى اللغات الاجنبية الحية للحصول على المعلومات والمعارف وتحقيق تواصل أفضل مع الاخرين من أقرانهم من ذوى الثقافات الاخرى ومحاولة الاستفادة من تجاربهم فى تطوير العملية التعليمية بما يتواءم مع المتغيرات العصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٩م) والتي اشارت الى أن تعلم اللغات الاجنبية يعد مطلباً ضرورياً فى هذا العصر ونافذة من النواذ التى تمكن الفرد من التعامل مع الثقافات الاخرى، لذلك لابد من الاهتمام بتعليمها للمعلمين حتى يستطيعوا الاطلاع على التجارب العالمية وخاصة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا، مع ضرورة التمييز بين تعليم اللغات الاجنبية والتعلم باللغات الاجنبية، فالاولى تعد مصدراً لاثراء الثقافة الذاتية، أما الثانية فتحمل مضامين ثقافية تغاير ثقافتنا بل ويمكن أن تحمل مفاهيم وقيماً تسعى الى تدمير الهوية الذاتية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٩) فى المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالى العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة السلبية

لدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى قصور فى بعض المقررات الثقافية التى تقدم لطلاب كليات التربية اثناء فترة اعدادهم بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود مصطفى الشال، ١٩٩٧م) والتي تؤكد على أن المناهج والمقررات التى تدرس بكليات التربية تكاد تخلو من اية مضامين ثقافية، كما أن طبيعة المناهج التى يدرسها الطلاب لا تتفق مع مستجدات العلم ومشكلات المجتمع، هذا بالإضافة الى عدم وضوح معالم الاعداد الثقافى لطلاب كليات التربية ويبدو ذلك واضحاً من عدم وجود توازن بين جوانب الاعداد الاكاديمى والتربوى والثقافى، الامر الذى يدعو الى ضرورة اعادة النظر فى هذا البعد الهام من أبعاد اعداد المعلم اذا أخذنا فى الاعتبار الثورات العلمية والتكنولوجية التى يشهدها المجتمع فى الاونة الاخيرة.

« جاءت العبارة (٤٩) والتي تنص على " الوعى بالمتغيرات الثقافية الوافدة وكيفية التعامل معها او مواجهتها" في المرتبة العاشرة من منظور العينة اكلية. بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة على وعى وإدراك بالمتغيرات الثقافية الوافدة على المجتمع وفى الوقت نفسه يدركون كيفية التعامل معها او مواجهتها بأسلوب علمى لتفادى الخطورة التى يمكن أن تنتج عنها والتي قد تؤدى إلى تشكيل العقول وفقاً للنمط الغربى وتسطيع الوعى وتنميط العواطف، ويؤكد هذا دراسة (عمر عبد الكريم، ١٩٩٨م) والتي أكدت على دور شبكات الإنترنت في عملية التنميط والسيطرة على الإدراك وتسطيع الوعى وتنميط العواطف والانفعالات وفقاً للنمط الغربى سواء في الملبس أو المآكل أو الأغاني وغيرها، وذلك كنتيجة مباشرة للعديد من المتغيرات الثقافية الوافدة التى قد يتعامل معها الافراد فى العصر الحالى.

ومن حيث مدى التوافق جاءت العبارة (٤٩) في المرتبة السادسة من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة السادسة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافق مع عدم وجود فارقاً دال إحصائياً بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافق، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى قصور دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك المقومات القيمة والاخلاقية الاساسية التى تمكنهم من التعامل مع المتغيرات الثقافية الوافدة بوعى وإدراك، وقد يكون ذلك ممكناً من خلال تحديث بعض المقررات التربوية مثل مقر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية ومقرر التربية ومشكلات المجتمع بحيث تتضمن بعض

الموضوعات التي تهتم بالهوية الثقافية والتغير الثقافي المتسارع ودور التربية فى مواجهة هذا التغير على نحو عصى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال و هالة طليمات، ١٩٩٨م).

« جاءت العبارة (٥٢) والتي تنص على " الوعى بالتأثيرات السلبية للعولمة وسبل التغلب عليها" في المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية أن يكون لديها وعى أيجابى بالتأثيرات السلبية المحتملة للعولمة بمجالاتها الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وسبل التغلب عليها بأسلوب علمى، والتي قد تؤدي إلى التطرف تارة والعنف السياسي تارة أخرى، ويتفق مع هذا دراسة (احمد سيد مصطفى، ١٩٩٨م) والتي تشير إلى إمكانية استخدام شبكات الإنترنت فى عصر العولمة فى عمليات التجسس والإرهاب المعلوماتى والقرصنة والاعتقالات السياسية، وهذا الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار فى المجتمع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٢) فى المرتبة الثالثة من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة الثالثة من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى قصور واضح فى مضمون بعض المقررات التربوية والثقافية التى تقدمها كليات التربية للطلاب، لاعدادهم الاعداد التربوى والثقافى الامثل الذى يتناسب وطبيعة التغير الحاث الان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال و هالة طليمات، ١٩٩٨م) والتي تؤكد على ضرورة تحديث محتوى مقرر التربية ومشكلات المجتمع على نحو يواكب المتغيرات العصرية بما لها من مميزات وما عليها من سلبيات.

« جاءت العبارة (٤٧) والتي تنص على " الوعى بأساليب المحافظة على الهوية الثقافية وتدعيم مقوماتها " فى المرتبة الثانية عشر من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الادراك الايجابى لعينة الدراسة باهمية امتلاك الوعى بأساليب المحافظة على الهوية الثقافية وتدعيم مقوماتها التى من اهمها اللغة والعقيدة الدينية والتاريخ ومنظومة القيم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فيصل محمود و لطفى عبد القادر، ٢٠٠١م) والتي أكدت على مجموعة من المبادئ والتوجهات التى ينبغى أن

ترتكز عليها السياسة التعليمية لترقى بالمعلمين لمواجهة المستجدات والتعامل معها بإيجابية لاستيعاب النافع والمفيد منها وأحد أهم تلك المبادئ هي تأصيل الهوية الثقافية والحضارية وصيانتها من الاستلاب ومساعدة المعلمين على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية بما يكفل تحقيق التماسك الاجتماعى بين مخرجات التعليم ويزيد من وعيهم نحو برامج العمل التطوعى لخدمة المجتمع..

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٧) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى قصور واضح فى بعض المقررات الثقافية التى تقدم لطلاب كليات التربية اثناء فترات اعدادهم بها، فهذه المقررات تكاد تخلو من أى مضمون يدعم مقومات الهوية الثقافية فى نفوس الطلاب بشكل واقعى وملموس ويجعلهم أكثر قدرة على المحافظة على هويتهم الثقافية وسط هذا الخضم الهائل من التغيرات الثقافية الغربية الوافدة الينا فى العصر الحالى.

جاءت العبارة (٥١) والتي تنص على " الوعى بالتأثيرات الايجابية للعولمة وكيفية الاستفادة منها " في المرتبة الثالثة عشر من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك عينة الدراسة بأهمية امتلاك الوعى بالتأثيرات الايجابية للعولمة والسبل المناسبة للاستفادة من تلك التأثيرات.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥١) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى قصور فى مضمون بعض المقررات الثقافية التى يجب أن تتناول قضية العولمة وماهيتها ومميزاتها المختلفة: الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وفى الوقت نفسه توضح الانعكاسات التربوية للعولمة، وتكسب الطلاب الوعى الايجابى بتأثيراتها الايجابية وتدفعهم الى محاولة الاستفادة منها فى الميدان التربوى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد حسين عبد المعطى، ٢٠١١م).

\* جاءت العبارة (٥٥) والتي تنص على "الوعى بثورة الاتصالات وتأثيراتها على حياتنا المعاصرة " في المرتبة الرابعة عشر من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك بعض السلوكيات السلبية التي يتم ترويجها عبر شبكات الإنترنت والقنوات الفضائية، ويؤكد على هذا دراسة كل من ( Armagha.d-1998 )، و( Sieglel 1998 ) فتشير إلى أن استخدام الطلاب لشبكات الإنترنت قد يعرضهم إلى بعض الأفكار والسلوكيات الخاطئة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٥) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى الدور السلبي لكليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي يؤهلهم لامتلاك الوعى الإيجابي بنتائج ثورة الاتصالات وتأثيراتها على حياتنا المعاصرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حامد عمار، ٢٠٠٠م) والتي تؤكد على أن أحد أهم مسئوليات التربية هو وضع برنامج نظري وعملي لتنمية الوعى بالرسائل الإعلامية من أجل إكساب الطلاب القدرة الفاحصة والناقذة لتلك الرسائل التي تبث من خلال القنوات الفضائية الأجنبية وغيرها من القنوات الفضائية الأوروبية، ودراسة (ستولف - stolof - 1992) والتي تؤكد أن التقدم التقني وثورة الاتصالات يمكن أن يساعد في تطوير قضايا السلام وزيادة أسس التفاهم بين الأفراد في المجتمع الواحد أوفى المجتمعات المختلفة، الأمر الذي من شأنه أن يتطلب من الخريجين ان يكون لديهم وعى ايجابي بالتأثيرات المحتملة لثورة الاتصالات والاعلام .

\* جاءت العبارة (٥٦) والتي تنص على " الوعى بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف " في المرتبة الخامسة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقاً دالاً إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية امتلاك الوعى بضروة تنوع الثقافات وقبول هذا التنوع واحترامه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد إبراهيم عطوة، ٢٠٠١م) والتي أكدت على ضرورة إعادة النظر فى مناهج التعليم بحيث يتم تربية المتعلمين فى إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الاخرى بما يضى على

شخصياتهم طابع العالمية فى التفكير ويكسبهم القدرة على غريظة وتحليل طوفان المعلومات والعناصر الثقافية الوافدة والتميز بين المفيد والضار منها وحسن الانتقاء والاختيار الواعى من بين تلك المتغيرات.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٦) فى المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالى العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى قصور واضح فى مضمون بعض المقررات الثقافية والتربوية التى تقدم للطلاب أثناء اعدادهم بكليات التربية، حيث أنها قد لا تتضمن بعض الموضوعات التى تؤكد على ضرورة التنوع الثقافى لإثراء الهوية الثقافية للمجتمع وفى الوقت نفسه تؤكد على إحترام هذا التنوع.

« جاءت العبارة (٤٤) والتي تنص على "القدرة على التعامل مع متغيرات سوق العمل وسبل التكيف معها" فى المرتبة السادسة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن أفراد العينة على وعى بأهمية التنسيق بين مخرجات التعليم والتخصصات الجديدة التى يتطلبها سوق العمل فى العصر الحالى وتؤكد هذه النتيجة دراسة (رقية محمود، ١٩٩٨م) والتي أشارت إلى انه فى ظل التقدم التكنولوجى والاتصال والمعلوماتى المصاحب للعولمة الاقتصادية بدأ تزايد الاعتماد على الوظائف الأكثر تخصصا وبدأ تنامي الاتجاه نحو تقسيم العمل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٤) فى المرتبة الثانية من منظور إجمالى العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لا يؤهلهم لامتلاك القدرة على التعامل مع متغيرات سوق العمل وسبل التكيف معها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتي أوصت بضرورة تطوير منظومة التعليم الجامعى والعالى للتوافق مع المعايير والنظم العالمية ومتطلبات العصر ومتغيراته لتلبية

احتياجات سوق العمل ومتطلبات قطاعات الانتاج والخدمات، هذا بالاضافة الى ضرورة الانفتاح على العالم والتفاعل مع مؤسساته التعليمية والبحثية.

« جاءت العبارة (٤٦) والتي تنص على " القدرة على تعديل الانماط الثقافية ذات النزعة الاستهلاكية السلبية" في المرتبة السابعة عشر والاخيرة من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة الاخيرة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاخيرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية تغيير الأنماط الاستهلاكية الغير صحيحة والتي كان لآليات العولمة دورا مهما في نشر وترويج مثل هذه الأنماط الاستهلاكية في المآكل والملبس وغيرها، هذا بالاضافة الى تنامي بعض القيم المادية وهى قيم استهلاكية ربحية على حساب القيم الروحية التي ترتبط بالمشاعر الإنسانية، ويتفق مع هذه النتيجة دراسة ( أحمد إبراهيم ١٩٩٩م) والتي تشير إلى أن التطورات العولمية أدت إلى شيوع نمط المجتمع الاستهلاكي وقد ساعد على ذلك وجود بعض الشركات المتعددة الجنسية والقنوات الفضائية المفتوحة وشبكات الإنترنت، ودراسة (مصطفى حجازي، ١٩٩٨م) التي تشير إلى أن ارتباط الدول النامية بالحضارة الغربية بصورة متزايدة أدى إلى تآكل بعض القيم الروحية وفى الوقت نفسه أدى إلى تنامي بعض القيم المادية التي ترتبط بنظام الاقتصاد الحر.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٦) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لا يؤهلهم لامتلاك القدرة على تعديل الانماط الثقافية الوافدة ذات النزعة الاستهلاكية السلبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة، ٢٠٠٢م) والتي أوصت بضرورة التخفيف من حدة البرامج الفضائية التي تدعم القيم المادية والاستهلاكية والتي لا تتفق وظروفنا الاجتماعية والاقتصادية تجنبنا لما يصاب به البعض من مشاعر الدونية والاحباط خاصة لدى فئة الشباب وما يترتب عليها من سلوكيات مرفوضة اجتماعيا.

## ٤ - مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات البيئية ودرجة توافرها بهم:

← اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة وهي العبارات من (٦١-٧٣) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق وتفرغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٩):

## جدول رقم (٩)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب البيئي ودرجة توافرها بهم

| م  | درجة أهمية المتطلبات البيئية |    |         |    |          |    | درجة توافر المتطلبات البيئية |   |          |      |         |      |          |      |                   |         |
|----|------------------------------|----|---------|----|----------|----|------------------------------|---|----------|------|---------|------|----------|------|-------------------|---------|
|    | الخريجين                     |    | الخبراء |    | الإجمالي |    | قيمة (ز) ودالاتها            |   | الخريجين |      | الخبراء |      | الإجمالي |      | قيمة (ز) ودالاتها |         |
|    | و                            | ت  | ق       | ت  | ق        | ت  | ق                            | م | د        | ق    | ت       | ق    | ت        | ق    | ت                 | ق       |
| ٦١ | ٠,٨٧                         | ٧  | ٠,٩٣    | ٢  | ٠,٨٨     | ٦  | ٠,٨٨                         | - | -١,١٤٨٨  | ٠,٥٨ | (٦)     | ٠,٦٤ | -        | ٠,٥٩ | (٦)               | -١,١٥٤٦ |
| ٦٢ | ٠,٨٣                         | ١٣ | ٠,٨٦    | ١٢ | ٠,٨٤     | ١٣ | ٠,٨٤                         | - | -٠,٤٧٩٢  | ٠,٥٣ | (١)     | ٠,٥٨ | (٢)      | ٠,٦٠ | (٧)               | -٠,٩٢٠٣ |
| ٦٣ | ٠,٨٦                         | ٩  | ٠,٨٦    | ٧  | ٠,٨٦     | ١١ | ٠,٨٦                         | - | ٠,٠٥٢٥   | ٠,٥٣ | (٢)     | ٠,٥٧ | (١)      | ٠,٥٤ | (١)               | -٠,٨٨٧٧ |
| ٦٤ | ٠,٨٥                         | ١١ | ٠,٩٠    | ٥  | ٠,٨٦     | ١٠ | ٠,٨٦                         | - | -٠,٩٣٨٩  | ٠,٦٠ | (٨)     | ٠,٦٠ | (٨)      | ٠,٦٣ | (٨)               | -٠,٦٢٧٥ |
| ٦٥ | ٠,٨٩                         | ٣  | ٠,٨٩    | ٨  | ٠,٨٩     | ٣  | ٠,٨٩                         | - | -٠,٠٤١١  | ٠,٥٨ | (٧)     | ٠,٥٨ | (٣)      | ٠,٥٨ | (٤)               | -٠,٠٩٧٤ |
| ٦٦ | ٠,٨٤                         | ١٢ | ٠,٨٦    | ١٣ | ٠,٨٤     | ١٢ | ٠,٨٤                         | - | -٠,٢٨٠٩  | ٠,٥٦ | (٣)     | ٠,٥٨ | (٤)      | ٠,٥٦ | (٢)               | -٠,٥٢٠٣ |
| ٦٧ | ٠,٩٤                         | ١  | ٠,٩٣    | ٣  | ٠,٩٤     | ١  | ٠,٩٤                         | - | ٠,١٤٢٢   | ٠,٧٢ | ١       | ٠,٧٢ | ١        | ٠,٧٢ | ١                 | ٠,١٦٠١  |
| ٦٨ | ٠,٨٧                         | ٨  | ٠,٨٧    | ١١ | ٠,٨٧     | ٩  | ٠,٨٧                         | - | -٠,١٢٢٦  | ٠,٥٦ | (٤)     | ٠,٥٩ | (٥)      | ٠,٥٧ | (٣)               | -٠,٦٤٨٣ |
| ٦٩ | ٠,٨٩                         | ٤  | ٠,٨٨    | ٩  | ٠,٨٩     | ٤  | ٠,٨٩                         | - | ٠,١١٦٧   | ٠,٦١ | (١٠)    | ٠,٦١ | (١٠)     | ٠,٦٢ | (٩)               | -٠,٣٩٧٦ |
| ٧٠ | ٠,٩٣                         | ٢  | ٠,٩٤    | ١  | ٠,٩٣     | ٢  | ٠,٩٣                         | - | -٠,٠٧٤٤  | ٠,٦٥ | -       | ٠,٦٥ | -        | ٠,٦٦ | (١٢)              | -٠,٧٩٤٥ |
| ٧١ | ٠,٨٦                         | ١٠ | ٠,٩٢    | ٤  | ٠,٨٧     | ٨  | ٠,٨٧                         | - | -١,١٥٧٨  | ٠,٦١ | (٩)     | ٠,٦١ | (٩)      | ٠,٦٣ | (١٠)              | -١,١٢١٦ |
| ٧٢ | ٠,٨٨                         | ٦  | ٠,٩٠    | ٦  | ٠,٨٨     | ٧  | ٠,٨٨                         | - | -٠,٤٢٩٥  | ٠,٥٧ | (٥)     | ٠,٦٤ | (٥)      | ٠,٥٩ | (٥)               | -٠,١٦٣٤ |
| ٧٣ | ٠,٨٩                         | ٥  | ٠,٨٨    | ٦٠ | ٠,٨٩     | ٥  | ٠,٨٩                         | - | ٠,٢٠٥٥   | ٠,٦٣ | (١١)    | ٠,٦٣ | (١١)     | ٠,٦٤ | (١١)              | -٠,٢٦٥٧ |

الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة .

( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة .

- تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

#### ٤- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات البيئية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أيضا أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية المتطلبات البيئية العصرية اللازمة لخريجي كليات التربية ومدى توافرها بهم وذلك ما بين إيجابي وسلبي و متوسط وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة (٦٧) والتي تنص على " التحلى بصفات الولاء والانتماء للمجتمع المحلى" في المرتبة الاولى من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يشير الى مدى ما يتحلى به خريجي كليات التربية من مقومات المواطنة الصالحة في القرن الحادى والعشرين والتي منها الاعتزاز بقيمة الولاء والانتماء للمجتمع المحلى، أي أن عينة الدراسة ترى أن قيمة الولاء والانتماء مقوم أساسى وأصيل من مقومات الشخصية الإنسانية التي تربط الفرد بالوطن وهذا المقوم لاتستطيع أن تذيبه المتغيرات العصرية المختلفة، ويؤكد على هذا الرأي دراسة (مجدة محمود، ١٩٨٥م) والتي تشير إلى أن المتغيرات المتسارعة في السنوات العشرة الأخيرة أدت إلى تحول جوهرى في طبيعة المجتمع والعلاقات المألوفة بين الأفراد ومن ثم أدت إلى تحول جوهرى في شعور الأفراد بالولاء والانتماء لمجتمعهم خاصة في ضوء الاغراءات التي يتعرض لها الفرد في هذا العصر.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٧) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة الايجابية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى إعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك مقومات الانتماء والولاء للمجتمع المحلى وقد يكون ذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل مقرر تاريخ التعليم او مقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية او مقرر التربية المقارنة.

« جاءت العبارة (٧٠) والتي تنص على " الوعى بأهمية التواصل والتفاعل الايجابى بين المدرسة واولياء الامور والطلاب" في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك الخريجين بأهمية تحقيق التواصل والتفاعل الايجابى بين المدرسة واولياء الامور والطلاب داخل الاسرة الواحدة وذلك من خلال الاستفادة من الخدمات الهائلة التي تقدمها شبكات الانترنت لمستخدميها، أى أن عينة

الدراسة تدرك أن زيادة أعباء الأسرة وما تواجهها من تحديات في ظل عالم سريع التغيير قد يؤدي إلى قصور في دورها في التنشئة الاجتماعية وهذا يتطلب تعزيز سبل التواصل بينها وبين المدرسة لتلافي أوجه القصور السابقة، وهذا ما تؤكدته دراسة (خديجة احمد السيد، ١٩٩٩م) والتي أشارت إلى أن الثورة الاتصالية قد تؤدي إلى تفشي بعض الأمراض الاجتماعية مثل التفكك الأسري وتقلص العلاقات الإنسانية وضعف سبل التعاون والاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة هذا بالإضافة إلى حدوث انهيار في بعض وظائفها التربوية والتوجيهية، وهذا يتطلب تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة على نحو فعال.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٠) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت درجة متوسطة من حيث مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهما، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة، وهذا قد يشير إلى الدور الإيجابي إلى حد ما لتلك التربيبة في إعدادها للطلاب بالشكل الذي يؤهلهم لامتلاك القدرة على تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والعاملين بها وبين أولياء الأمور والطلاب داخل الأسرة الواحدة، وذلك من خلال تدريب المعلمين على استخدام شبكات الانترنت والاستفادة من الخدمات العديدة التي تقدمها والتي من شأنها أن تعزز قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة أو من خلال دراسة مقررات تربوية خاصة بالارشاد النفسي والتربوي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال وهالة طليمات، ١٩٩٨م).

\*جاءت العبارة (٦٥) والتي تنص على "الوعي بأهمية التعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الانتاج في المجتمع" في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية التعاون والاتصال بين المؤسسات التربوية وقطاعات الإنتاج، ويؤكد ذلك دراسة كل من (جمال على الدهشان، ١٩٩٨) والتي أسفرت عن ضرورة تحقيق مزيد من الاتصال والتعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الإنتاج في المجتمع وذلك على مختلف المستويات الإقليمية والعالمية من أجل تبادل الخبرات وتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، ودراسة (بادنا مالمبلى، ١٩٩٧) والتي ترى أن هناك علاقة ارتباطية بين ارتفاع المستوى التعليمي للأفراد باعتبار ذلك من أهم عناصر التنمية البشرية وبين ارتفاع إنتاجية الفرد في المجتمع :

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٥) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها

وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة، وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى الدور السلبي لكليات التربية في إعدادها للطلاب بالشكل الذي قد يؤهلهم لامتلاك الوعي بأهمية التعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الانتاج في المجتمع، خاصة في مجال برامج محو الأمية والتوعية بالتربية البيئية والتربية السكانية وغيرها من البرامج التربوية التي يكون لها انعكاسا مباشرا على تحقيق معدلات عالية من التنمية الشاملة في المجتمع وفي الوقت نفسه تحقق معدلات انتاجية عالية لقطاعات الانتاج في المجتمع.

« جاءت العبارة (٦٩) والتي تنص على " القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية" في المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية تحمل المسؤولية الاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية المرتبطة بالثورة الاتصالية والمعلوماتية، ويؤكد هذا دراسة (نبيل توفيق تويج، ٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى أن ضعف المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد قد يعود إلى إضعاف روح التعاون والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة أو إلى تشجيع ميول الانطواء والخجل لديهم، وأن هذه الأسباب ترجع بشكل أو بآخر إلى المتغيرات المرتبطة بالثورة الاتصالية والمعلوماتية، وأن على خريجي كليات التربية الوعي بهذه الأسباب واخذها في الاعتبار عند التعامل مع المتغيرات العصرية والمشكلات الناجمة عنها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٩) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذي قد لا يؤهلهم لامتلاك القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والفردية إزاء بعض المشكلات المحلية والعالمية، وقد يكون القصور في المقررات التي تقدم لهم أو في استراتيجيات التعليم المستخدمة أثناء فترات الإعداد أو قصور في برامج التربية العملية المقدمة لهم.

« جاءت العبارة (٧٣) والتي تنص على " الوعي بالقيم المدعمة لعلاقة الانسان بالبيئة والمجتمع" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد

فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن أفراد العينة تعي ما قد تحدثه المتغيرات العصرية من زيادة العزلة الاجتماعية بين الأفراد نتيجة لزيادة استخدامهم للكمبيوتر والإنترنت ومشاهدة القنوات الفضائية لساعات طويلة، وهذا يشير إلى مدى الإدراك الإيجابي لأفراد عينة الدراسة بأهمية الوعي بالقيم المدعمة لعلاقة الإنسان بالبيئة والمجتمع التي تمكنهم من التغلب على العزلة الاجتماعية التي قد يشعرون بها في العصر الحالي، ويؤكد هذا دراسة (محيى الدين عبد الحليم، ١٩٩٨م) والتي أسفرت عن أن استغراق الفرد في مشاهدة البرامج الوافدة قد يؤدي إلى عزله عن البيئة التي يعيش فيها، وعدم مشاركته في الأنشطة البناءة التي تفيده وتفيد المجتمع وهذا بمثابة تحدى تربوي يفرض على المعلمين ضرورة مواجهته من خلال امتلاكهم القيم الأخلاقية والاجتماعية المدعمة لعلاقة الإنسان بالمجتمع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٣) في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في برامج الإعداد بكليات التربية بالشكل الذي قد لا يؤهل المعلمين لامتلاك الوعي بالقيم المدعمة لعلاقة الإنسان بالبيئة والمجتمع والتي يمكن أن يكون ذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل الأصول الفلسفية للتربية والأصول الاجتماعية والثقافية للتربية والتربية ومشكلات المجتمع.

« جاءت العبارة (٦١) والتي تنص على " القدرة على توظيف الخدمات التعليمية لتنمية البيئة" في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية. بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لخريجي كليات التربية بأهمية توظيف الخدمات التعليمية المختلفة من برامج وأنشطة تربوية وفنية ورياضية لتنمية البيئة المحلية على نحو أفضل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطنساوي، ١٩٩٩م) والتي أكدت على ضرورة أن يكون خريجى كليات التربية على وعى وإدراك ببعض المفاهيم التربوية التي استحدثت على البيئة التعليمية والتي منها مفهوم التربية البيئية والتي من أهم مرتكزاتها هو كيفية الاستفادة من البيئة التعليمية ومن الخدمات التعليمية المختلفة بما يحقق التنمية الشاملة لبيئة المجتمع المحلي، وضرورة تضمين ذلك في مقررات تربوية وثقافية تربط الواقع التعليمي بواقع المجتمع ومتغيراته.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦١) في المرتبة السادسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود farka دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذي قد لا يؤهلهم لتوظيف البرامج التعليمية والتربوية والأنشطة التعليمية المختلفة على نحو يحقق النمو والتجديد المستمر للبيئة المحلية، والذي يمكن أن يتحقق من خلال دراسة بعض المقررات الثقافية والتربوية مثل التربية البيئية والأسرية أو مقررات التربية ومشكلات المجتمع بشرط أن تهتم تلك المقررات بالنواحي التطبيقية وليس النظرية فقط .

«جاءت العبارة (٧٢) والتي تنص على "القدرة على تقديم استشارات تربوية للأسرة حول المشكلات المجتمعية المعاصرة" في المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة السادسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد farka دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجي كليات التربية تدرك أهمية تقديم استشارات تربوية ونفسية للأسرة حول بعض المشكلات المجتمعية المعاصرة التي يمكن أن تواجهها الأسرة في العصر الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد أحمد، ٢٠١٠م) والتي أشارت إلى ضرورة تدعيم أعداد المعلمين لمفهوم التربية المجتمعية، ويعني ذلك ضرورة أن تشمل برامج إعداد المعلم العربي على البرامج التطبيقية التي تمكنه مستقبلاً من العمل على توثيق صلة المدرسة بالبيئة والمجتمع المحلي، كما أن التركيز على مفهوم التربية المجتمعية وتعريف الطلاب المعلمين بحاجات المجتمع المحلي والخدمات التي يمكن أن يؤديها لهذا المجتمع يوثق صلة المدرسة بهذا المجتمع والأسرة أيضاً.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٢) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود farka دال إحصائياً بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذي قد لا يؤهلهم لتقديم الاستشارات التربوية والنفسية التي تحتاجها الأسرة لمواجهة المشكلات المجتمعية العصرية التي يتعرض لها الأبناء في الآونة الأخيرة وقد يرجع ذلك إلى قصور في

النواحي التطبيقية فى بعض المقررات التربوية والنفسية المقدمة لخريجي كليات التربية اثناء فترات اعدادهم بكليات التربية.

\* جاءت العبارة (٧١) والتي تنص على " القدرة على المشاركة الايجابية فى الانشطة البيئية المختلفة" فى المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الادراك الايجابى لخريجي كليات التربية باهمية المشاركة الايجابية فى الانشطة البيئية المختلفة سواء فى برامج محو الامية ام فى برامج التوعية بالانفجار السكانى او التوعية ببعض المشكلات المجتمعية مثل التصحر والعنف والجريمة والادمان وغيرها من البرامج البيئية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد احمد، ٢٠٠٠م) والتي اشارت الى ضرورة امتلاك المعلمين مهارات الاتصال بالبيئة والمجتمع المحلى والمشاركة فى انشطتها، ومهارات توظيف تقنيات التعليم والتربية فى خدمة الاهداف التعليمية وفى المشاركة الايجابية فى الانشطة البيئية المختلفة التى تحقق نمو المجتمع وتطوره على نحو فعال.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧١) فى المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى بعض القصور فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد يؤهلهم للمشاركة فى الانشطة البيئية المختلفة على نحو أفضل، وقد يرجع ذلك الى قصور فى بعض المقررات الثقافية المقدمه لهم والتي يجب أن تهتم بتوعيه الخريجين ببعض الانشطة المقترحة التى يمكن أن يشاركون فيها لخدمة البيئة المجتمعية المحيطة بهم فى العصر الحالى.

\* جاءت العبارة (٦٨) والتي تنص على " توظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة فى ابتكار حلول لمشكلات البيئة" فى المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الادراك الايجابى لخريجي كليات التربية باهمية استيعاب التقنيات التكنولوجية المتطورة والقدرة على توظيفها على نحو فعال فى ابتكار حلول لمشكلات البيئة العصرية مثل مشكلة الاتجار بالمخدرات او مشكلة التصحر، وفى الوقت نفسه يدل على مدى وعيهم الايجابى بضرورة تنمية القدرة على استيعاب

نتائج الثورة المعلوماتية للتحرر من التبعية التكنولوجية للغرب وتحقيق اقتصاد قومي متماسك، ويؤكد على هذا دراسة (عثمان إسماعيل الجزار، ١٩٩٩م) والتي أسفرت عن ضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم على استيعاب نتائج الثورة المعلوماتية وذلك من خلال تدريبهم على كيفية الحصول على المعلومات ومصادرها المختلفة بل وكيفية التعامل معها والاستفادة منها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٨) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير قصور في مضمون بعض المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية التي يجب أن تركز على الجوتنب التطبيقية التي تهتم بتوظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة على نحو أفضل مثل مقرر التربية البيئية والاسرية ومقرر تكنولوجيا التعليم.

\* جاءت العبارة (٦٤) والتي تنص على "امتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية وتوظيفها في خدمة المجتمع" في المرتبة العاشرة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لخريجي كليات التربية بأهمية امتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية وتوظيفها في خدمة المجتمع وفي الوقت نفسه يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو البيئية ومشكلاتها المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على راشد، ٢٠٠١م) والتي أكدت على ضرورة أن يكون الخريج موجه بيئي ويكون لديه ثقافة بيئية تمكنه من تعليم الطلاب كيفية التعامل مع البيئية المعاملة الصحيحة وكيف يحافظون عليها من التلوث وكيف يكونون اتجاهات ايجابية نحوها خاصة في ظل التأثيرات السلبية المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٤) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين، وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى بعض القصور في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذي قد يؤهلهم لامتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية، وقد يرجع ذلك إلى قصور في

بعض المقررات الثقافية المقدمه لخريجي كليات التربية وهذا ما تؤكد دراسة (محمود الشال وهالة طليمات، ١٩٩٨م).

« جاءت العبارة (٦٣) والتي تنص على " القدرة على تحديد احتياجات المجتمع المستقبلية من نواتج العلم والتكنولوجية المتسارعة" في المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الادراك الايجابي لخريجي كليات التربية بأهمية إمتلاك القدرة على تحديد احتياجات المجتمع المستقبلية من نواتج العلم والتكنولوجية المتسارعة وتوظيفها على نحو يشبع تلك الاحتياجات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد احمد، ٢٠٠٠م) والتي أكدت على ضرورة امتلاك المعلمين القدرة على توظيف نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية والنفسية ونتائج تقنيات العلم والتكنولوجيا المتسارعة على نحو يشبع احتياجات المجتمع المستقبلية فى القرن الحادى والعشرين .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٣) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على مواكبة نواتج التقدم العلمى والتكنولوجيا المتسارع واستيعاب ذلك وتوظيفه بما يحقق مصلحة الفرد ويعود فى الوقت نفسه بالمنفعة على المجتمع المحلى وذلك من خلال الاهتمام بمضمون المقررات الثقافية وتجديده على نحو يواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة.

« جاءت العبارة (٦٦) والتي تنص على " الوعى بأبعاد المفهوم الشامل للأمن القومى" في المرتبة الثانية عشر من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن أفراد العينة تدرك مدى أهمية الوعى بأبعاد المفهوم الشامل للأمن القومى، خاصة فى ضوء المتغيرات والتطورات العصرية التي حدثت فى الآونة الأخيرة والتي أدت إلى تغير مفهوم الأمن القومى، مما يقتضى ضرورة توعيتهم بالمفهوم الشامل للأمن القومى، ويؤكد على هذا دراسة (حسنين توفيق إبراهيم، ١٩٩٩م) والتي أشارت إلى أن مفهوم الأمن القومى فى عصر العولمة أصبح مسئولية مشتركة تقوم بها مختلف المؤسسات والأجهزة الحكومية والغير

حكومية وكذلك دراسة (نايف على عبيد، ٢٠٠٠م) والتي أكدت أن تغير مفهوم الأمن القومي هو نتيجة مباشرة للتطور الحادث في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المصاحبة للعولمة، وأن على خريجي كليات التربية ضرورة الوعي بابعاده المختلفه.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٦) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعي الايجابى بابعاد المفهوم الشامل للامن القومي واعتبار ذلك مقوم اساسى من مقومات التربية السياسية المثلى المراد إكسابها لخريجي كليات التربية من خلال بعض المقررات الثقافية.

\* جاءت العبارة (٦٢) والتي تنص على "الوعي باساليب المشاركة السياسية واهميتها للنهوض بالمجتمع" في المرتبة الثالثة عشر من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية الوعي باساليب المشاركة السياسية لأفراد المجتمع وأهمية ذلك للنهوض بالمجتمع باعتبار ذلك ضرورة من ضرورات هذا العصر، وتأتي هذه النتيجة منطقية مع إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الديمقراطية لان ممارسة الديمقراطية تتطلب تنمية روح المشاركة السياسية لديهم، ويؤكد على هذا دراسة (عبد الفتاح حجاج، ١٩٩٦م) والتي أسفرت عن أن المشاركة السياسية في العصر الحالي من أهم مظاهر التنشئة السياسية السليمة وأحد مظاهر الوعي السياسي والاجتماعي في أي مجتمع .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٢) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الاولى من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذه القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبي لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لاكتساب الوعي الايجابى بالاساليب المختلفة التى من خلالها يتمكن الخريج من المشاركة السياسية.

تعقيب:

تناول الباحث في هذا الفصل تحليلاً للناتج التي أسفر عنها التطبيق الميداني لأدوات الدراسة وذلك بغرض الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة وهو: إلى أي مدى تتوفر المتطلبات المهنية العصرية في خريجي كليات التربية وبرامج اعداد المعلم ؟

هذا ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعبر بشكل ايجابي عن الإدراك الايجابي و الواعي لدى خريجي كليات التربية بأهمية المتطلبات المهنية العصرية المرتبطة بنظم اعدادهم بكليات التربية والتي منها المتطلبات الاكاديمية والتربوية والثقافية والبيئية باعتبار الاخير عنصر إضافي يجب أخذه في الاعتبار في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية، كما كشفت النتائج أيضا عن أن تلك المتطلبات تتباين فيما بينها من حيث مدى التوافر بخريجي كليات التربية وهذا يشير الى بعض القصور في برامج الاعداد بكليات التربية في مصر ، الامر انذى يتطلب معه بالضرورة الاطلاع على التجارب العالمية في مجال اعتماد المعلمين واعتماد برامج اعدادهم على نحو يتواءم والمتغيرات العصرية، وبذلك فان هذا الفصل قد أجاب عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

ويرى الباحث انه في الوقت نفسه تلقى نتائج الدراسة مسئولية كبيرة على عائق كليات التربية تجاه خريجيتها ورعايتهم وتنشئتهم من حيث كيفية الإعداد وطبيعة ما يقدم في المناهج والأساليب الإجرائية لرعاية هؤلاء بحيث يصبح هؤلاء الطلاب قادرين على استيعاب المتغيرات العصرية وكيفية التعامل الواعي مع تأثيراتها التربوية والتعليمية ومن حيث الصفات التي يجب توافرها بأعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن رعاية هؤلاء الخريجين داخل كليات التربية وذلك في شكل تصور مقترح للارتقاء بمستوى وكفاءة خريجي كليات التربية على نحو يواكب المتغيرات العصرية وهذا ما سوف يجيب عنه الفصل السادس من فصول الدراسة.

\*\*\*\*\*